يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5307) السنة العشرون - الأربعاء (16) تشرين الثاني 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الحكومة تسحب قانون الخدمة الإلزامية

■ بغداد / المدى

قرّرت الحكومة، أمس الثلاثاء، سحب 8 مشاريع قوانين من مجلس النواب.
وذكر بيان حكومي أمس، أن "مجلس الوزراء قرر سحب 8 قوانين، وهي قانون معالجة التجاوزات السكنية، وقانون مجلس الإعمار، وتعديل قانون الشركات". وتابع البيان، أن "القائمة شملت تعديل قانون شركة النفط الوطنية، وقانون خدمة العلم، والتعديل الثاني لقانون الطرق العامة، وقانون الخدمة المدنية الاتحادي". وأشار، إلى "تخويل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بسحب مشاريع القوانين من مجلس النواب".

الإطار التنسيقي قلق من سكوت الصدر ويواصل حصد الدرجات الخاصة

واشنطن تسعى لتوسيع العلاقات التجارية مع بغداد وطهران تعترض

■ بغداد / تميم الحسن

تحاول طهران اعادة مسك زمام الامور في العراق، فيما تمارس ضغطا لعرقلة سير التحقيقات بخصوص مقتل المواطن الامريكي وسط الكرادة الاسبوع الماضي.
يأتي ذلك في وقت يرجح فيه وصول مسؤول ايراني رفيع الى بغداد لبحث تصاعد العلاقات العراقية – الامريكية وقصف كردستان وحادثة الاغتيال الاخيرة.مقابل ذلك تندفع الولايات المتحدة بقوة تجاه تعزيز العلاقات مع العراق خصوصا بزيادة التعاون في مجال التجارة وصناعة النفط.وتتزاحم الملفات الخارجية مع القضايا الداخلية، إذ مازالت صراعات المناصب تتزايد ويعيش الإطار التنسيقي توتراً بسبب استمرار سكوت زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.ويقول مصدر مقرب من الحنانة حيث مقر الصدر في النجف باتصال مع (المدى)، ان "زعيم التيار الصدري مازال في مرحلة المراقبة ولاتوجد مؤشرات على تدخل قريب".ويشير المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه الى ان الصدر: "لن يغامر مرة اخرى بدماء الشباب، فالمجموعة التي تحكم البلاد الان يمكن ان تستخدم السلاح بسهولة".
وكانت اخر مواجهة بين اتباع الصدر وجهات مسلحة داخل المنطقة الخضراء نهاية آب الماضي، قد انتهت بمقتل نحو 50 شخصاً من الطرف الاول بحسب رواية التيار الصدري.

■ التفاصيل ص3

التجارة: خزين السلة الغذائية يكفي حتى شباط المقبل

■ بغداد / نبأ مشرق

أكدت وزارة التجارة، أمس الثلاثاء، وجود خزين من السلة الغذائية يكفي حتى شهر شباط المقبل، لافتة إلى توجه لتحسين مفردات البطاقة التموينية بعد حجبها عن غير المستفيدين.
وقال الوكيل الإداري للوزارة ستار الجابري في تصريح إلى (المدى)، إن "توزيع مفردات البطاقة التموينية يكون للمستحقين فحسب".
وتابع الجابري، أن "هناك شرائح غير مستحقة، وقد صدر قرار من مجلس الوزراء وضمن في قانون الموازنة بهذا الشأن".
وأشار، إلى أن "غير المشمولين ينضوون في 13 شريحة، وهم أصحاب الشركات والصيادلة وأصحاب الدرجات الخاصة والرواتب العليا، مع 5 ملايين شخص من المهاجرين إلى خارج العراق".
وبين الجابري، أن "أي شخص لا يتسلم حصته لمدة ثلاثة إلى أربعة أشهر تحجب عنه ايضاً"، مشدداً على ان "حجب البطاقة عن غير المستحقين سوف يسهم في تحسين وضع المفردات بالنسبة للبقية".
وأكد، أن "المشمولين بالبطاقة التموينية في الوقت الحالي يصل عددهم إلى 40 مليون عراقي"، مبيناً أن "ما يقارب من 8 إلى 10 ملايين شخص غير مستحقين لها".
ويواصل الجابري، أن "أصحاب الشركات في مسجل الشركات يصل عددهم إلى 82 ألف شخص، يفترض أن تحجب عنهم وعائلاتهم البطاقة".
ويسترسل، أن "الاجتماعات الأخيرة مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وما جاء في المنهاج الحكومي جميعها قد أكدت على زيادة وتحسين مفردات البطاقة التموينية".
وأوضح الجابري، أن "اللجان المشكلة حالياً في طور مراجعة العقود المبرمة من وزارة التجارة والأموال المخصصة لها والتركيبة السعرية".
وأفاد، بأن "هذه اللجان بعد أن تنهي هذه المهمة سوف تتوجه لزيادة وتحسين السلة الغذائية ومفردات البطاقة التموينية".
ولفت الجابري، إلى أن "الحصة الحالية تشمل 5 مفردات، وأحد المقترحات هو زيادة نصف كيلو من السكر، حتى تصبح حصة هذه المادة لكل فرد 1.5 كيلو شهرياً، وزيادة مادة الطحين الأبيض وزيادة الحليب للكبار، ومقترحات الأخرى تحت الدراسة تشمل توزيع مساحيق التنظيف وحليب الأطفال".
ونوه، إلى أن "قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية رقم (2) لسنة 2022 خصص أموالاً لوزارة التجارة تسد الاحتياجات لهذا العام".
وتحدث الجابري، عن "التعاقد على كمية 350 ألف طن من القمح الأسبوع الماضي، مع ابرام عقد آخر خلال الأيام المقبلة بكميات تتراوح بين 300 إلى 400 ألف طن".
وشدد، على أن "مجمل كميات القمح المتعاقد عليها يكفي حتى الموسم التسويقي القادم، وهو في شهر نيسان من عام 2023".
وأوضح الجابري، ان "السلة الغذائية متوفرة لدينا، ونحن حالياً شرعنا في توزيع الوجبة العاشرة، مع وجود حصتين في مخازننا تكفينا حتى شهر شباط".
وانتهى الجابري، الى أن "حق الشراء والتصرف سوف يتوقف بعد ذلك إلا حين إقرار قانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل، ونتطلع للإسراع في التصويت على القانون".

هالاند يتحدث عن توقعاته لبطل مونديال قطر 2022

■ متابعة المدى

قال إرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي إنه كان يتمنى اللعب بكأس العالم في قطر، لكن في ظل عدم تأهل النرويج، فإنه سيقضي فترة الراحة من أجل الاستعداد لباقي مباريات الموسم مع ناديه حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وقال هالاند: "بالطبع، كنت أتمنى اللعب في كأس العالم. لكن هذه هي الحقيقة الآن (أنني) لا أفعل (ذلك)، لكنني سأريح جسدي وعقلي كثيرا وبعدها سأتدرب". وأضاف: "ما الذي سأتدرب عليه؟ لا شيء مميز على ما أعتقد. لقد سارت أشهري الأولى في سيتي على ما يرام. وحتى أكون صريحا، لست بحاجة لإجراء الكثير من التغييرات". وتابع: "الأمر يتعلق بتجهيز نفسي للنصف المقبل من الموسم وأن أكون مستعدا حين تنطلق المباريات بعد نهاية فترة التوقف". وكانت النرويج قد تأهلت لآخر مرة لكأس العالم سنة 1998.
وأكمل هالاند أنه يرشح منتخبات البرازيل والأرجنتين وفرنسا وإنجلترا لإحراز لقب بطولة كأس العالم في قطر، والتي ستبدأ يوم 20 تشرين الثاني وتستمر حتى 18 كانون الاول.

الموارد المائية تطالب بتفاوض جديد مع تركيا وإيران بشأن المياه

■ بغداد / فراس عدنان

طالبت وزارة الموارد المائية بتشكيل وفد مشترك يتولى إجراء مفاوضات جديدة مع إيران وتركيا بشأن ملف المياه.
وأفاد رئيس لجنة الزراعة في مجلس النواب ثائر مخيف، بـ"وجود متابعة مستمرة من قبل البرلمان لأزمة المياه من خلال التواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة".
وأضاف مخيف، أن "البرلمان استضاف قبل أيام وزيري الموارد المائية عون ذياب والزراعة عباس العليلاوي في حكومة محمد شياع السوداني، وكان هناك حديث مطمئن بشأن الخطوات الحكومية لمعالجة أزمة المياه".
وأشار، إلى أن "وزير الموارد المائية وجه كتاباً إلى وزارة الخارجية لتشكيل وفد بطابع سياسي وفني وإداري من رئاسة الوزراء لإجراء حوارات مع كل من إيران وتركيا بشأن ملف المياه، ونتطلع لأن تكون تلك الخطوات جيدة في معالجة الخلافات الحالية".

■ التفاصيل ص3

ثامر الهيمص يكتب:
ظواهر غير مألوفة ... إدارياً واقتصادياً 6

العقول العظيمة لاتفكّرُ بطريقة متماثلة 7

الراعي الرئيس
Asiacell تجمعنه سوه

البنك المركزي العراقي
أمانة بغداد
الشركة العامة للمعارض
هيئة الإعلام والاتصالات
جريدة الصباح
شركة سحر الشرق
راعي النقل
الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
جمعية الناشرين والكتبيين العراقيين

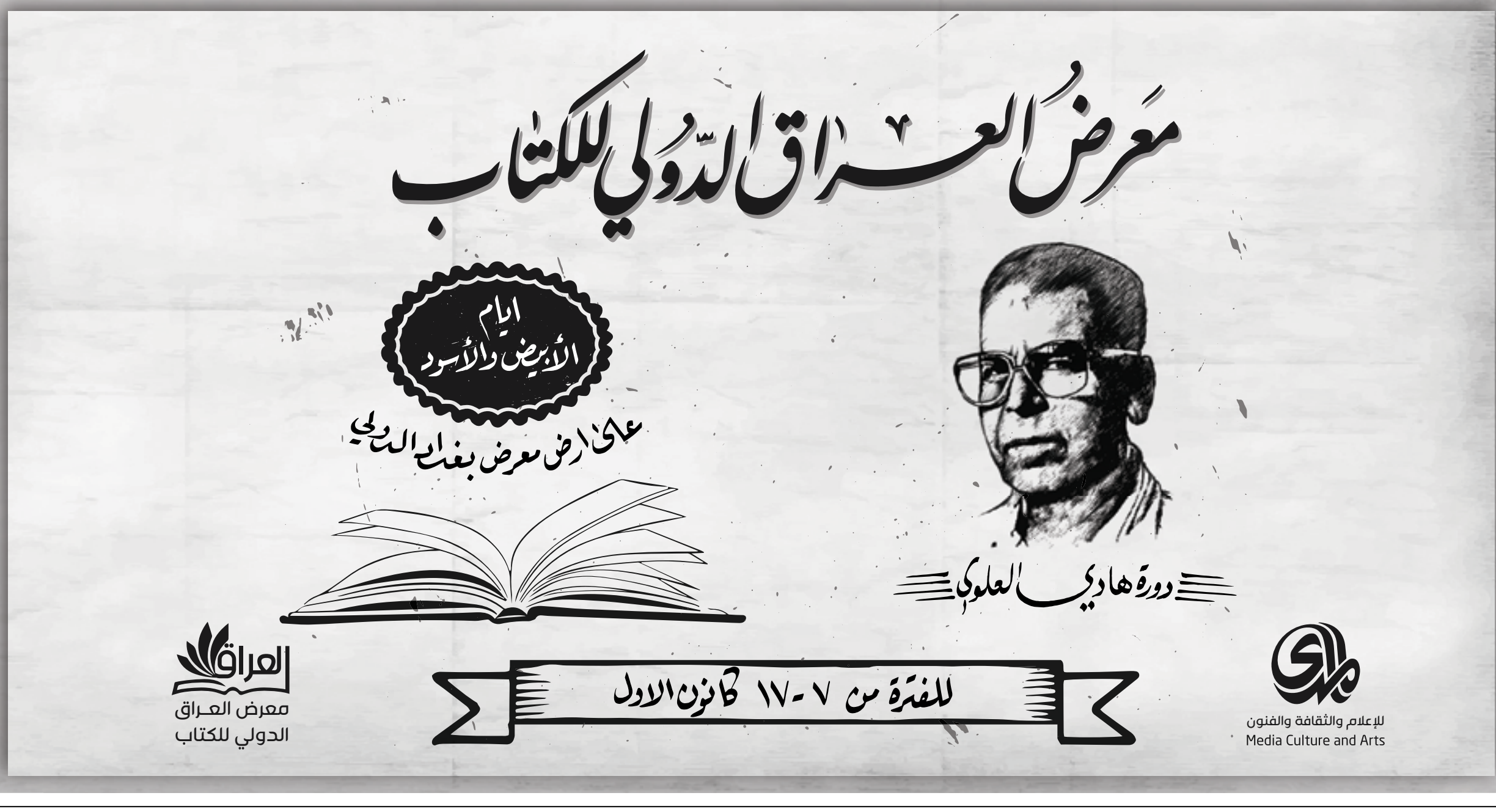

دعا إلى الاستماع لمطالب الشعب.. وتحدث عن تظاهرات 2019

وزير بريطاني: لم يعد لنا دور مركزي في العراق وعلى قادته تحمل المسؤولية

نفى مسؤول بريطاني امتلاك بلاده تأثيراً كبيراً على الوضع في العراق، داعياً الكتل السياسية إلى الاستماع لمطالب الشعب، محذراً من خروج تظاهرات جديدة شبيهة لما ما كان عليه الوضع في عام ٢٠١٩ والتي تسببت بإسقاط حكومة عادل عبد المهدي.

وذكر تقرير لموقع (ذي ناشنال) ترجمته (المدى)، إن "أليستر بيرت، الوزير السابق لشؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطانية، أشار في حديث له خلال مؤتمر في لندن حول العراق بانه على قادة العراق ان يتصدوا للتحديات التي تواجه بلدهم وان لا يعولوا على شركاء خارجيين مثل بريطانيا بان تستطيع لعب دور أكبر في إعادة اعمار الدولة".

جنود في الجيش البريطاني اثناء تواجدهم في البصرة عام ٢٠٠٣

☐ ترجمة: حامد أحمد

وتابع التقرير، أن "بيرت قال في مؤتمر مبادرة العراق المنعقد في معهد (جاثام هاوس) للدراسات في لندن، انه من الواضح في الوقت الحاضر، ان مشكلة تحديد مستقبل أفضل للعراق أمر متروك بيد العراقيين والذين تم انتخابهم لقيادتهم، وليس بأيدي أي طرف من الخارج".

وأشار، إلى أن "الجيش البريطاني يحتفظ بتواجد قليل من قواته في البلد لأغراض التدريب فقط وتطوير قدرات ومهارات القوات العراقية المطلوبة لمنع وكبح أي ظهور جديد لتهديدات عصابات داعش الإرهابية".

وبين التقرير، أن "العراق كان قد ابتلي خلال السنوات والاشهر الأخيرة بسلسلة من المشاكل اشتملت على فساد منهجي ومعدلات بطالة عالية وفقر واحتجاجات شعبية وازمات سياسية".

وأوضح، أن "البرلمان العراقي صادق الشهر الماضي على حكومة جديدة شكلها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني منهياً بذلك انسدادا سياسيا دام لأكثر من عام".

ولفت التقرير، إلى أن "تحديات ما تزال قائمة ورغم حصول بغداد على دخل قياسي من عوائد النفط بسبب ارتفاع أسعار الخام، فان أبناء البلد البالغ عددهم ٤٢ مليون نسمة يعيشون مع مشاكل كثيرة قائمة".

ونوه، إلى أن "المسؤول البريطاني بيرت يعارض الدعوات التي تحث بريطانيا على لعب دور أكبر للتخفيف من مشاكل العراق الاجتماعية والسياسية".

وقال بيرت، "بعد مرور ٢٠ عاماً على الاجتياح الأميركي وبلدان التحالف للعراق عام ٢٠٠٣، لم يعد هناك دور مركزي لبريطانيا تلعبه في العراق".

وأشار بيرت، الى "سلسلة المظاهرات والاحتجاجات المدنية التي انطلقت في عام ٢٠١٩ ضد الفساد والطائفية السياسية وقلة فرص العمل".

وتابع بيرت، "لأجل ان تسير الأمور نحو مستقبل واعد يتوجب على النخبة الحاكمة في بغداد ان تصغي لمطالب الشعب". وشدد بيرت، على أن "الدور الذي يمكن لبريطانيا ان تلعبه في العراق في الوقت الحاضر يقتصر بنحو كبير على تشجيع المسؤولين المنتخبين على ان يتعايشوا مع العراقيين والاصغاء لاهتماماتهم ومطالبهم".

وأكد بيرت، "ما لم يتم الاصغاء الى هذه الأصوات، فان اتجاه الحكومات لن يكون نحو الاحتياجات التي يريدها العراق ولا نحو المكان الذي يكون فيه العراق آمنا".

وذهب التقرير، إلى أن "نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جينيفر جافيتو، تحمل نفس رأي المسؤول البريطاني بيرت".

وقالت جافيتو، مخاطبة الحضور في المؤتمر، "على الرغم من ان الولايات المتحدة تنوي لعب دور في إعادة اعمار العراق لما بعد مرحلة الحرب ولسنوات طويلة قادمة، فانه لا يمكنها توفير الإرادة السياسية للتغيير الذي يطالب به كثير من العراقيين".

وأجابت جافيتو في ردها على سؤال عن السبيل لمعالجة مشاكل العراق، بالقول إن "العراقيين هم من يحلون مشاكلهم بأنفسهم وليس بحلول مفروضة من الخارج".

وأوضحت جافيتو، "لقد استثمرنا كثيرا في توفير التدريب المطلوب للقوات الأمنية العراقية من اجل ان تتولى حفظ امن بلدها بنفسها، اما الإرادة السياسية فانها شيء عائد للعراقيين".

وأشار التقرير، إلى أن "سياسيين عراقيين سابقين مشاركين في المؤتمر طالبوا الحكومة الجديدة بأن تتخذ قرارات شجاعة من اجل تغيير الأوضاع وكبح الفساد وتنفيذ إصلاحات ضرورية".

وقال الأكاديمي والسياسي ضياء الاسدي، خلال الملتقى في لندن، "علينا ان نكون واضحين، انه بدون تغيير النظام السياسي من الداخل فانه لن يتغير شيء، علينا ان نغير الأسس التي بني عليها النظام."

من جانبه، يجد الأمين العام لكتلة الإطار التنسيقي البرلمانية عباس العامري، أن "الإصلاحات تأتي بعد استئناف تسلم السلطة".

وأضاف العامري، أن "هذا الامر يتطلب خطوات عملية وتسلم السلطة هو الجانب الرئيسي لتمكين الإصلاح".

وأشار العامري، إلى أن "الإصلاح يبدأ من نقطة رئيسة هي مواجهة الفساد وهو تحد يتطلب دعم العراقيين والحلفاء للحكومة من اجل مواجهته."

عن: موقع (ذي ناشنال) الإخباري

شددت على حصر تدقيق ملف العائدين بالجهات الأمنية

الهجرة: تعليق إعادة نازحي مخيم الهول "مؤقت" لأغراض تنظيمية

☐ بغداد/ حسين حاتم

شددت وزارة الهجرة والمهجرين على ضرورة اعادة توزيع الادوار بين المؤسسات والمنظمات بشأن ملف النازحين لغرض تسهيل عودتهم بانسيابية عالية، فيما قررت تعليق عودة نازحي مخيم الهول السوري إلى الأراضي العراقية لحين تهيئة الظروف المناسبة لعودتهم.

ويقول المتحدث الرسمي باسم وزارة الهجرة والمهجرين، علي عباس جهاكير، إن وزارته أكدت على "إعادة ترسيم الادوار بين مؤسسات الدولة وعدم تداخلها بشأن ملف النزوح".

واضاف جهاكير، "سيتم تقسيم الادوار والعمل بين المنظمات والمؤسسات لتسهيل اعادة النازحين وانهاء هذا الملف المهم". وأشار المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين الى ان وزارته "علقت إعادة نازحي مخيم الهول السوري بشكل وقتي لحين اكمال الاجراءات المطلوبة".

وأوضحت وزيرة الهجرة إيفان فائق جابرو، أمس الأول الاثنين، أسباب تعليق إعادة نازحي مخيم الهول السوري.

وذكرت وزارة الهجرة في بيان، أن "وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو ناقشت خلال استضافتها لجنة الامن والدفاع النيابية في مبنى البرلمان، عمل وزارة الهجرة بشكل عام وعدم تداخل الأدوار من قبل الجهات الأخرى فيما يتعلق بملف النزوح".

وبينت جابرو خلال الاستضافة أسباب اتخاذ قرار تعليق عودة النازحين من مخيم الهول السوري إلى الأراضي العراقية، مشيرة إلى أن "وزارة الهجرة مستمرة بتطبيق هذا القرار لحين إيجاد آلية مناسبة لعودتهم وتهيئة جميع الظروف المناسبة لذلك وتقسيم الأدوار بالتعاون مع الجهات المختصة وكل حسب اختصاصها".

وأكدت أن "عمليات التدقيق الأمني للنازحين تكون عبر الجهات الأمنية فقط"، موضحة أن "وزارة الهجرة هي الجهة القطاعية المسؤولة عن ملف النزوح بشكل عام وفي جميع محافظات البلاد وكل ما يتعلق بذلك من إيواء وإغاثة ونقل وإعادة تأهيل وبرامج ومشاريع".

وشددت جابرو "على ضرورة أن يكون عمل المنظمات الدولية داخل مخيمات النازحين بالتنسيق مع وزارة الهجرة حصرا"، لافتة الى أنه "لا يحق لأية جهة مهما كانت بالدخول إلى المخيمات إلا بعلم الوزارة لأن تلك الأفعال تكون ضد معايير حقوق الإنسان".

من جانبه، يرى الباحث في الشأن الأمني أحمد الشريفي، أن "إغلاق مخيمات النازحين أمر صعب وخطير جدا، خصوصا أن بعض العوائل القاطنة فيه تواجه مشاكل عشائرية، ولذا فمن الصعب إغلاقها وإعادة سكانها إلى مناطقهم الأصلية، فهناك رفض اجتماعي لهم، وهذا ما يؤخر إغلاق بعض مخميات النزوح في مدن مختلفة". ويبين الشريفي أن "إغلاق المخيمات المتبقية من دون إعادة تأهيل النازحين بشكل جيد من قبل جهات متخصصة وحتى دولية وأممية، يعني إطلاق أناس يحملون أفكارا متطرفة في المجتمع، وهؤلاء يعتبرون قنابل موقوتة، ولذا توجد معوقات كثيرة ستواجه هذا الحراك من أطراف اجتماعية وسياسية وحتى أمنية". وأشار الباحث في الشأن الأمني الى، أن "قضية إغلاق مخيم الهول السوري لا تعتمد فقط على قرار العراق، بل هذا الأمر يحتاج إلى موافقات دولية كثيرة، فهناك الكثير من الأجانب في هذا المخيم لا يمكن نقلهم للعراق، ودولهم ما زالت ترفض استلامهم، ولذا لا يمكن اتخاذ قرار إغلاق المخيم من قبل العراق من دون وجود الموافقات الدولية لاسيما من الدول الأوروبية". وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلنت سابقا، أن من المقرر نقل ٥٠٠ عائلة من مخيم الهول هذا العام على شكل وجبات، بالتعاون مع مستشارية الأمن القومي والأجهزة الأمنية كافة.

من جهته، يقول عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق علي البياتي، إن "هناك الكثير من عائلات النازحين في هياكل وبنايات ومواقع لم تدخل ضمن قاعدة بيانات وزارة الهجرة، ولم تكن أيضا تحمل صفة المخيمات الرسمية، وبالتالي لا تحصل على المساعدات والمتطلبات الضرورية التي تقدمها وزارة الهجرة". وطالب البياتي، الجهات الحكومية المختصة بـ "وضع خطة حقيقية لإعادة النازحين بشكل طوعي لا سيما نازحي مخيم الهول"، مستدركا "كان من المفترض إيجاد مساع وطنية بإشراك جميع المؤسسات الأمنية والخدمية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية لإعادة الحياة في المناطق، وجذب النازحين للعودة".

ورأى العضو السابق بمفوضية حقوق الانسان أن "عدم وجود مشاريع حقيقية للمصالحة وغياب دور العدالة الانتقالية قد يدفعان النازحين للتخوف وعدم العودة، بالإضافة إلى تردي الجانب الخدمي ووجود الألغام والمخلفات الحربية، مما يُصعب عودة العائلات النازحة".

استمرار المساعي العراقية لتفكيك مخيم الهول السوري

أنذرت شركات متلكئة ولوحت بإدراجها في القائمة السوداء

ذي قار تطلق خطة لتنفيذ 143 مشروعا بقيمة 560 مليار دينار

☐ ذي قار/ حسين العامل

كشفت ادارة محافظة ذي قار عن المباشرة بإجراءات الاعلان والاحالة لخطة عام ٢٠٢٢، التي تشتمل على ١٤٣ مشروعا بقيمة ٥٦٠ مليار دينار، فيما اعلنت عن انذار عدد من الشركات المتلكئة، ولوحت بإدراجها ضمن القائمة السوداء.

وقال المعاون الفني لمحافظ ذي قار احمد حنون في حديث مع (المدى)، إن "خطة مشاريع عام ٢٠٢٢ تشتمل على ١٤٣ مشروعا بقيمة ٥٦٠ مليار دينار". وأضاف حنون، أن "٣٢ مشروعا منها ستدخل قريباً في طور التنفيذ بعد ان دخلت ضمن مرحلة الإعلان"، مبيناً أن "بقية المشاريع ستدخل مرحلة الاعلان تباعا خلال الفترة القادمة".

وأشار، إلى أن "المحافظة لديها العديد من المشاريع ضمن خطط الاعوام السابقة قسم منها قيد التنفيذ واخر متوقف او متلكئ لأسباب مختلفة وقسم آخر مازال في طور استحصال الموافقات الاصولية من وزارة التخطيط"، مؤكدا "متابعة جميع المشاريع واعادة تقييم اداء الشركات المنفذة بصورة دورية من قبل ادارة المحافظة". وكانت ادارة محافظة ذي قار كشفت الشهر الماضي عن خطة مشاريع بقيمة ٥٦٠ مليار دينار ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، فيما اشارت الى مشاريع خدمية وعمرانية تشمل جميع الوحدات الادارية في المحافظة ضمن الخطة. ووصف الناطق الاعلامي باسم محافظ ذي قار ابو الحسن البدري، "الخطة بانها الاكبر التي يجري تنفيذها منذ عام ٢٠٠٣ لغاية الوقت الحاضر".

وأكد البدري، "توزيع الخطة على جميع الوحدات الادارية التابعة للمحافظة"، منوهاً إلى أن "٩٠٪ من المشاريع تم توزيعها وفق الكثافة السكانية"، مشيرا الى "تخصيص ٥٠ مليار دينار للمشاريع الستراتيجية". إلى ذلك، أعلنت الإدارة المحلية عن توجيه محافظ ذي قار محمد هادي الغزي انذارا الى عدد من الشركات المتلكئة في تنفيذ المشاريع.

وذكر الغزي بحسب بيان رسمي للمحافظة، أن "العمل سيتم سحبه من تلك الشركات وإدراجها ضمن القائمة السوداء في حال عدم الاسراع بانجاز ما في عهدتها من اعمال للبنى التحتية". وأشار، إلى "منح أكثر من فرصة لتلك الشركات لاستكمال وانجاز المشاريع مع تقديم التسهيلات المطلوبة لاستمرار العمل غير انها لم تلتزم". وأفاد الغزي، بأن "عدم التزام الشركات بتحسين مستوى أداء العمل سيؤدي إلى الغاء التعاقد نهائيا مع فرض شروط جزائية عليها". فيما أكد "حرص المحافظة على تحسين مستوى الخدمات ومتابعة المشاريع"، ذكر أن "المشاريع التي من المقرر سحب العمل منها تشمل مشروع انشاء مركز الحروق والجراحة التجميلية، ومشروع انشاء بناية كلية التربية للبنات وناد طلابي لجامعة الشطرة".

وتضمن كتاب الانذار الموجه للشركة المنفذة لمشروع مركز الحروق والذي تلقت (المدى) نسخة منه، "وجود اضرار في بناية مشروع (انشاء مركز الحروق والجراحة التجميلية) في منظومة التبريد المركزي والمصاعد ومعالجة الاعمال المدنية". كما أشار الكتاب إلى انذار الشركة حول اصلاح الاضرار ومراجعة دائرة صحة ذي قار وخلال ١٤ يوما وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية كافة بحقها".

فيما لفت كتاب الانذار الموجه للشركة المنفذة لمشروع بناية كلية التربية للبنات الى "تلكؤ الشركة بتنفيذ مشروع (إنشاء بناية كلية التربية للبنات وناد طلابي مع سياج خارجي لجامعة الشطرة والمُحال عليها ضمن خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٩"، وتطرق إلى "التسهيلات التي قدمتها المحافظة لاستمرار العمل".

وخاطب الكتاب الشركة بأنه "سيتم تقييم عملكم خلال خمس عشرة يوما وبخلافه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقكم وفقا لنص المادة ١٠ / ثانيا من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنه ٢٠١٤ وسحب العمل وإحالته على حسابكم".

وكانت ادارة محافظة ذي قار اعلنت مطلع آب الماضي عن ادراج عدد من الشركات المحلية المنفذة للأبنية المدرسية ضمن القائمة السوداء، وفيما كشفت عن احالة ٢٣٩ مشروع ضمن خطتها لتقليص اجمالي العجز في المدارس البالغ ٨١١ مدرسة، طالب ناشطون باتخاذ المزيد من الاجراءات بحق الشركات المتلكئة في القطاعات الاخرى. وكانت هيئة النزاهة، قد كشفت في اواخر عام ٢٠١٨ عن ٧٦ مشروعا متلكئا في محافظة ذي قار. وذكر بيان للهيئة تابعته (المدى)، أن "عدد المشاريع المتلكئة في محافظة ذي قار وصل إلى ٧٦ مشروعاً، تمَّ فتح قضايا جزائيَّة في ٣٤ منها".

وتابع البيان، أن "تلك المشاريع توزَّعت بين مشاريع وزاريَّة مُتلكِّئة ومُتوقِّفة والمسحوب العمل منها، وهي المشاريع المُنفَّذة وفقاً للموازنة الاستثماريَّة للوزارات، وعددها ٤٩ فُتِحَت قضايا في ١٩ منها". وأكد، أن "مشاريع نقل الصلاحيات بلغت ١٢ فتحَت قضايا في ٦ منها، و٦ مشاريع استثماريَّة فُتِحَت قضايا جزائية في ٥ منها، فيما فتحت ٤ قضايا جزائيَّة في ٩ من المشاريع المُتلكِّئة ضمن تنمية الأقاليم".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +
بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

الإطار التنسيقي قلق من سكوت الصدر ويواصل حصد الدرجات الخاصة

واشنطن تسعى لتوسيع العلاقات التجارية والنفطية مع العراق وإيران تضع العصي في العجلة

□ بغداد / تميم الحسن

تحاول طهران اعادة مسك زمام الامور في العراق، فيما تمارس ضغطا لعرقلة سير التحقيقات بخصوص مقتل المواطن الامريكي وسط الكرادة الاسبوع الماضي.

يأتي ذلك في وقت يرجح فيه وصول مسؤول ايراني رفيع الى بغداد لبحث تصاعد العلاقات العراقية – الامريكية وقصف كردستان وحادثة الاغتيال الاخيرة.

مقابل ذلك تندفع الولايات المتحدة بقوة تجاه تعزيز العلاقات مع العراق خصوصا بزيادة التعاون في مجال التجارة وصناعة النفط.

وتتزاحم الملفات الخارجية مع القضايا الداخلية، إذ مازالت صراعات المناصب تتزايد ويعيش الإطار التنسيقي توتراً بسبب استمرار سكوت زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

ويقول مصدر مقرب من الحنانة حيث مقر الصدر في النجف باتصال مع (المدى)، ان "زعيم التيار الصدري مازال في مرحلة المراقبة ولاتوجد مؤشرات على تدخل قريب".

ويشير المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه الى ان الصدر: "لن يغامر مرة اخرى بدماء الشباب، فالمجموعة التي تحكم البلاد الان يمكن ان تستخدم السلاح بسهولة".

وكانت اخر مواجهة بين اتباع الصدر وجهات مسلحة داخل المنطقة الخضراء نهايةَ آب الماضي، قد انتهت بمقتل نحو 50 شخصاً من الطرف الاول بحسب رواية التيار الصدري.

وبين المصدر في النجف ان "الإطار التنسيقي قلق الان من سكوت زعيم التيار، وأرسل لنا رسائل يحاول معرفة رأي الصدر في قرارات الحكومة الأخيرة".

وتدفع اجنحة داخل "الإطار" الى مواجهة الصدريين بملف الوظائف والتي تعرف بـ"الدرجات الخاصة".

وكشفت اوساط صدرية في وقت سابق لـ(المدى) عن تعرض موظفين صدريين واخرين معارضين للإطار التنسيقي الى مضايقات.

وأمس قرر محمد السوداني انهاء تكليف مشرق الفريجي من منصب مدير عام الدائرة الفنية في وزارة الاعمار.

والفريجي هو شخصية معارضة ورئيس حزب نازل اخذ حقي الذي شارك في الانتخابات الاخيرة بعد ان لعبت حركته دورا في تظاهرات تشرين 2019.

بالمقابل قرر السوداني اعادة علي المؤيد لمنصب رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات وهو مقرب من تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم.

وهذا هو المنصب الثاني في الحكومة لتيار الحكمة بعد تكليف عضو الهيئة السياسية للحكمة احمد الفتلاوي برئاسة هيئة التنسيق بين المحافظات.

لقاء سابق بين السوداني والسفيرة الأميركية في بغداد

وقال بيان لهيئة الاعلام ان "علي المؤيد باشر مهام أعماله رئيسا للجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات، بعد إصدار رئيس مجلس الوزراء أمراً بإعادة تكليفه برئاسة الجهاز التنفيذي".

واوضح البيان أن أمر إعادة تكليف علي المؤيد، جاء بعد صدور قرار من المحكمة الإدارية في 6 تشرين الثاني 2022، الذي نص على إلغاء قرار سابق لمجلس المفوضين في 24 نيسان 2022، وإعادة المؤيد إلى منصبه.

وكان مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات قد قرر في شهر آذار 2022 إعفاء رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة علي المؤيد من منصبه.

وأصدر رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي أمرا في شهر أيار من العام 2021 بتكليف علي المؤيد برئاسة الهيئة، بدلا عن المهندس عادل سلمان.

وتسبب التدافع على المناصب الخاصة الى تجاوز فترة تصريف الاعمال في السنة الاخيرة من حكومة الكاظمي والتي اعتبرتها الحكومة الجديدة غير قانونية والغتها جميعها مطلع الشهر الحالي.

كما انتقلت دائرة الصراع على الوظائف الرفيعة والتي تقدر بأكثر من 10 آلاف درجة الى داخل الإطار التنسيقي.

وسرب نواب مقربون من "الإطار" معلومات عن استبعاد محمد الدراجي من منصب رئاسة هيئة التصنيع الحربي رغم ان الاخير مرشح شبل الزيدي رئيس كتائب الامام علي احد ابرز فصائل الحشد.

بين المعسكر الشرقي والغربي

في ملف السياسة الخارجية، فان هناك تعتيما كبيرا يجري على التحقيقات التي أعلنها السوداني بخصوص مقتل الناشط الامريكي في مجال الاغاثة ستيفن ترول الذي قتل في الكرادة قبل أكثر من اسبوع.

وتقول مصادر مطلعة لـ(المدى) ان "طهران التي يعتقد بانها متورطة في حادث الاغتيال تمارس ضغوطا لتمييع التحقيقات".

وكانت مجموعة تطلق على نفسها "سرايا اهل الكهف" قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث ثأرا لمقتل الجنرال الايراني قاسم سليماني رئيس فيلق القدس، وابو مهدي المهندس رئيس الحشد، بحسب بيان نشرته عدد من الوكالات الاخبارية.

ويوم السبت الماضي قال رئيس الحكومة إن بغداد لديها من الخيوط ما يوصلها إلى من يقف وراء عملية اغتيال المواطن الأمريكي ستيفن ترول.

وقال السوداني خلال لقائه عددا من المحللين السياسيين إن "مقتل المواطن الأمريكي ستيفن ترول جريمة توقيتها مقصود ويقف خلفها من يسعى لاختبار الحكومة".

وأضاف "لدينا من الخيوط ما يوصلنا إلى الجناة وأتابع شخصيا سير التحقيقات".

وتشير المصادر المطلعة على نقاشات القوى السياسية ان "طهران غير راضية عن تقرب الحكومة الجديدة من الولايات المتحدة وتريد تصدير الازمات وافتعال المشاكل لتكون هي المتحكمة".

وتؤكد المصادر ان "الولايات المتحدة تريد محافظة العراق على تصدير النفط، كما تسعى الى زيادة التعاون التجاري ورفع عدد الشركات العاملة في مجال الصناعة النفطية".

بالمقابل ان طهران زادت وتيرة التهديدات للعراق، بحسب ما تقوله المصادر، بعد ان هاجمت بلدة قرب اربيل اول من أمس، ويتوقع ان تتصاعد التهديدات.

واكدت وزارة الخارجية ردا على الهجوم الايراني، بان بغداد ستتخذ إجراءات دبلوماسية عالية المستوى ضد طهران.

وقالت الوزارة في بيان، إنها "تُدينُ بعباراتٍ شديدة ومُكَرّرة، ما أقدم عليه الجانبُ الإيرانيّ من قصف مدفعيّ وبالطائرات المسيّرة، على عدد مِن مناطقِ إقليم كُردستانَ العراق، والّتي أوقعت العديدَ من المواطنينَ الآمنين بين شهيدٍ وجريح".

وأضافت أن "هذا النَهج الأُحاديّ، العدائيّ، لن يكونَ عاملاً للدفعِ بحلولٍ تُفضي للاستقرار، وسبَقَت مواقفنا لتؤشّر على خطر هذا التجاوز السافر على سيادَة العراق وأمن مواطنيه، وما يعكسه من تهديد مُستَمر سيتسبب بإرباكِ المنطقة ويرفع مستوى التوتر فيها".

وأشار البيان إلى أن "وزارة الخارجيّة ستتَخذ الإجراءات الدبلوماسيّة عالية المستوى في هذا الجانب، غير متوانية عن حفظ وصون سيادة العراق، وبما يُعَزّز أمنَ شعبه".

وجددت قوات الحرس الثوري الإيراني قصفها الصاروخي على مقار تابعة للأحزاب الكردية المعارضة للسلطات الإيرانية في بلدة كويسنجق 60 كلم شرق أربيل عاصمة إقليم كردستان.

ودان رئيس حكومة إقليم كردستان القصف الإيراني ويعتبره انتهاكا للسيادة، في حين أعلن مسؤول عن مقتل شخص وإصابة 8 آخرين في الهجوم الصاروخي.

بالمقابل ان منصات اخبارية مقربة من الإطار التنسيقي قد سربت انباء عن زيارة اسماعيل قاآني (خليفة سليماني) الى العراق بالتزامن مع تطورات حادثة الاغتيال وقصف كردستان.

واشارت تلك الانباء الى احتمال لقاء قاآني برئيس الحكومة لمناقشة قضية القصف الذي جرى يوم الاثنين الماضي على بلدة في كردستان.

جملة مفيدة

▪ عبدالمنعم الأعسم

إيران.. العقيدة الأمنية المُكلّفة

اذا قبلنا بالذريعة الايرانية الرسمية بان جماعة من معارضي الحكم الذين يتخذون من قرى في اقليم كردستان مقرات لهم يهددون امنها الوطني، ويجب ملاحقتهم بالصواريخ والمسيرات عابرة الحدود، فان ثمة مشكلتان معقدتان تعترضان هذه العقيدة، الاولى، ان الامن الوطني الايراني هش ومتداع الى الحد الذي يتصدع بسبب نشاط محدود من جغرافيا نائية، وهي رسالة كان على مخططي هَذه العقَيدة ان يفكروا مليّاً في نتائجها السلبية، المدمرة، المعنوية والعسكرية، اخذا بالاعتبار ان ايران، وطوال اربعة عقود من عمر الثورة، لم تشهد استقرارا أمنيا، وان حكمها لم يتصالح مع معارضيه الذين ينتسبون الى مكونات وقوميات وشرائح مختلفة، ابرزها، واكثرها امتداداً في التاريخ، عرب الاحواز، والكورد، والجماعات المدنية.

اما العقدة الثانية التي طرحت نفسها في سياق التبرير الايراني لقصف مدن عراقية فيمكن قراءتها في معنى إعطاء حكومة ايران لنفسها حق تجاوز حدود وسيادة دولة مجاورة مسالمة ومُصنّفة كصديقة لها، والقيام بنشاط عسكري عقابي على ارضها، ما يدخل في عداد المحرمات الواردة في الاتفاقيات والعهود الدولية، وهي مدونة في ميثاق الامم المتحدة كاعتداءات ينبغي منعها وادانتها، عدا عن ان مثل هذه النشاطات تخلّ بشروط عضوية الدول في المنظمة الدولية الامر الذي وقعت عليه ايران وتعهدت بالتزامه، وقد يضعها تحت طائلة عقوبات، فوق العقوبات التي تعانيها لجهة ملفات أخرى، من تداعيات البرنامج النووي.

بوجيز الكلام، ان الذريعة الايرانية هذه قد تنقلب على عقبيها حيث تستخدمها الدول المجاورة (وحتى البعيدة) التي تشكو (دائما) من تدخلات ايرانية في شؤونها، او ان ايران تحتضن جماعات معارضة وناشطة تهدد امنها الداخلي، وينبغي لنا ان نضع في مكونات هذه العقيدة وجود بؤر توتر وحروب اقليمية في سوريا ولبنان واليمن، يشار، وعلى نطاق واسع، الى دور ايراني فيها، مما اسفر عن نتائج كارثية لحقت مصالح شعب ايران وأمنه، وانعكست في انشقاق سياسي داخلي مضطرد عبر عن نفسه في حركة احتجاجات وسلسلة مواجهات دموية.

ولعل اثقل الكلف التي تترتب على هذه العقيدة الامنية «التوسعية» هي محاصرة ايران اقليميا ودوليا بوصفها دولة «مارقة» لزوم معاقبتها، في حين تؤدي هذه النشاطات العسكرية العدوانية على الاراضي العراقية الى التفريط بالعلاقة السلمية والتاريخية بين البلدين، والاكثر (اولا) الى تراجع نفوذ الحكم الايراني وسمعته بين الاوساط العراقية و(ثانيا) الى إحراج حكومة العراق الجديدة التي تحسبها التصنيفات السياسية كحكومة مقربة من طهران ومنبثقة عن كتلة موالية لمركز السلطة الايرانية.

والحال، فان الحكمة توجب اعادة النظر في هذه العقيدة الامنية باهضة التكاليف من جانب حكومة ايران.. وتفترض، بالمقابل، ان يكون هناك موقف عراقي بمستوى الغيرة على السيادة من قبل حكومة العراق.

على ان الحكمة والافتراض (هنا) من جنس واحد.. الخيبة.

استدراك:

«خاضت قرطاجة العظيمة ثلاثة حروب.. بعد الأولى كانت قوية، وبعد الثانية كانت لا تزال آهلة، وبعد الثالثة لم يعد لها وجود».

بريخت

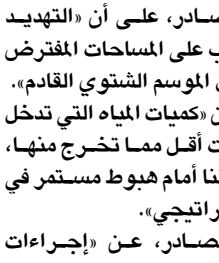

بوجيز الكلام، ان الذريعة الايرانية هذه قد تنقلب على عقبيها حيث تستخدمها الدول المجاورة (وحتى البعيدة) التي تشكو (دائما) من تدخلات ايرانية في شؤونها

البرلمان يحصل على إجابات مطمئنة بشأن تأمين الخزين

الموارد المائية تطالب بتشكيل وفد رفيع يحاور إيران وتركيا بشأن أزمة المياه

□ بغداد / فراس عدنان

طالبت وزارة الموارد المائية بتشكيل وفد مشترك يتولى إجراء مفاوضات جديدة مع إيران وتركيا بشأن ملف المياه، يأتي ذلك في وقت شددت وزارة الزراعة على أن الموجات المطرية كفيلة بزيادة المساحات المزروعة، وتحدثت عن اعتماد آليات جديدة في الري وتقنين استخدام المياه الجوفية.

وأفاد رئيس لجنة الزراعة في مجلس النواب ثائر مخيف، بـ«وجود متابعة مستمرة من قبل البرلمان لأزمة المياه من خلال التواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة».

وتابع مخيف، أن «اللجنة دعت إلى اجتماع مع وزير الموارد المائية السابق مهدي الحمداني في حينها وقد ألغي هذا الاجتماع بسبب وفاة والده».

وأشار، إلى أن «البرلمان استضاف قبل أيام وزيري الموارد المائية عون ذياب والزراعة عباس العلياوي في حكومة محمد شياع السوداني، وكان هناك حديث مطمئن بشأن الخطوات الحكومية لمعالجة أزمة المياه».

ولفت مخيف، إلى أن «النواب وجهوا أسئلة كثيرة إلى الوزيرين الضيفين لاهتمامهما بملف المياه والجفاف، وحصلوا على إجابات وافية بشأن الخزين الستراتيجي».

ونبه، إلى أن «الحكومة عازمة على اتخاذ خطوات ناجعة بمعالجة أزمة المياه التي تنطوي على شقين الأول الخارجي المتمثل بالحوارات مع دول الجوار، والجانب الثاني الداخلي المتعلق بالتجاوزات المائية من قبل بعض المحافظات ونظام الري».

وانتهى مخيف، إلى أن «وزير الموارد المائية وجه كتاباً إلى وزارة الخارجية لتشكيل وفد بطابع سياسي وفني وإداري من رئاسة الوزراء لإجراء حوارات مع كل من إيران وتركيا بشأن ملف المياه، ونتطلع لأن تكون تلك الخطوات جيدة في معالجة الخلافات الحالية».

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النايف، إن «العراق مر بثلاثة مواسم من الجفاف، وهطول أية موجة مطرية يعطي لنا انطباعاً ايجابياً».

وتابع النايف، أن «الامطار لا تسهم في زيادة المنسوب المائي فحسب، بعد أن أصاب الهلاك الكثير من الحيوانات نتيجة قلة المياه».

وأشار، إلى أن «الحكومة أعدت خطة زراعية تقدم بـ 1.5 مليون دونم، بحسب ما تم الاتفاق عليه بين وزارتي الزراعة والموارد المائية».

وتحدث النايف، عن «إعداد خطة زراعية أخرى بالاعتماد على المياه الجوفية، حتى نعوض المساحات المروية سطحياً، تقدر بـ 4 ملايين دونم».

وأوضح، أن «خطة ثالثة تم اعدادها ايضاً بحدود 6.9 مليون دونم بالاعتماد على الامطار»، مبيناً ان «الجهات الرسمية تتوقع وجود امطار وسيول سوف نستفيد منها في زيادة المساحات المزروعة».

ولفت النايف، إلى أنه أما «زيادة الخطة الزراعية فأن ذلك من مسؤولية وزارة الموارد المائية، فهي التي تقرّر ذلك بالاعتماد على ارتفاع مناسيب المياه».

ونوه، إلى «تواصل مهم يجمعنا مع وزارة الموارد المائية، لأن مهامنا واحدة مكملة للأخرى، فنحن نعتمد على المياه في الزراعة».

وشدد النايف، على أن «التغيّرات المناخية والاحتباس الحراري وتناقص المياه أمرٍ تعاني منه جميع الدول»، مستدركاً ان «العراق لديه مستحقات مائية لدى دول الجوار يجب حلها».

وأكد، «أهمية أن يحصل العراق على مستحقاته المائية من الجانب التركي، على اعتبار ان الدول المتشاطئة يجب أن تتقاسم الضرّر».

وفيما وصف النايف «المياه الواردة من الجانب التركي بالقليلة»، دعا إلى «توظيفها بالنحو الصحيح من خلال استبدال نظام الري السطحي بالمغلق وتبطين الأنهر بالخرسانات، وهو إجراء يوفر 30% للقطاع الزراعي».

وأردف، أن «استخدام المياه الجوفية في الزراعة يحتاج إلى مرشات»، متابعاً أن «وزير الزراعة عباس العلياوي أخذ مجموعة من القرارات إلى مجلس الوزراء وحصل على مؤشرات إيجابية بأن توفر المرشات من خلال القروض».

ويرى النايف، أن «توفير المرشات إلى الفلاحين سوف يساعدهم في استثمار المياه الجوفية، لأننا لا نريد أن نفرط بهذه المياه التي سوف يتم تقليل استخدامها من خلال المرشات».

وبين، ان «الوزارة استخدمت التقنيات الحديثة من خلال الري بواسطة المرشات المحورية والثابتة والاستعانة باصناف زراعية مقاومة للجفاف وزيادة وحدة المساحة لغلة الدونم الواحد».

وانتهى النايف، إلى «وضع خطة تخص الأمطار إذا ما هطلت بكميات كبيرة، بأن يتم دعم الفلاحين بالبذور والأسمدة».

وكانت مصادر في وزارة الموارد المائية قد ذكرت في تصريحات سابقة إلى (المدى)، أن «العراق تمر به أصعب سنة من الجفاف المائي منذ عام 1930».

وأضافت المصادر، ان «الوزارة حذرت بشدة من تداعيات هذا الوضع، على أكثر القطاعات أهمها قطاع الزراعة».

وأشارت، إلى أن «عملنا كان ينصب على عدم استنفاد الخزين المائي المتاح لدينا في السدود، ونعطي كميات محددة وفق خطة مدروسة لغرض تأمين الاسبقيات التي لدينا وهي مياه الشرب والاستخدامات البشرية».

وشددت المصادر، على أن «التهديد الحالي ينصب على المساحات المفترض زراعتها خلال الموسم الشتوي القادم».

ونوه، إلى أن «كميات المياه التي تدخل إلى الخزانات أقل مما تخرج منها، وهذا يعني أننا أمام هبوط مستمر في الخزين الستراتيجي».

وتحدثت المصادر، عن «إجراءات تم اتخاذها في بلدان متطورة مثل بريطانيا من أجل الترشيد ومنها عدم رش الحدائق أو استخدام الانابيب المطاطية (الصوندات) رغم أن تلك البلدان يكون فيها الجفاف أقل حدة مما هو في العراق».

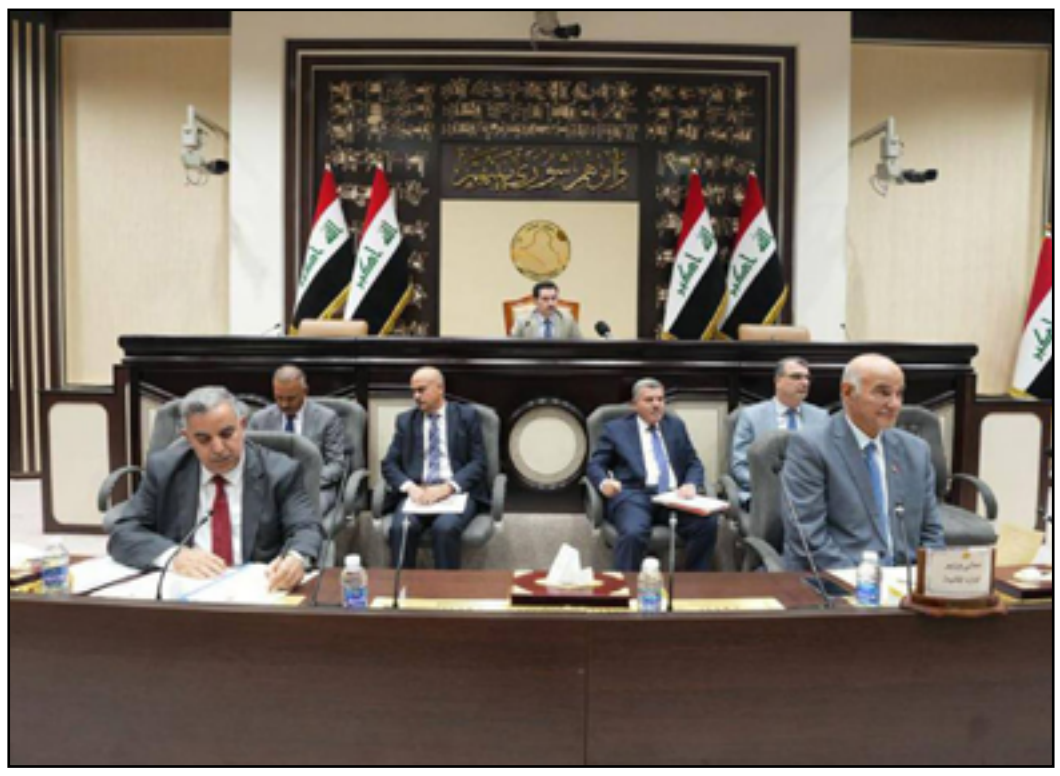

استضافة وزيري الموارد المائية والزراعة في البرلمان

مشروع الجباية لن يكلف الدولة تخصيصات مالية

وزير الكهرباء يؤكد وضع سقوف زمنية لمعالجة ملف الطاقة

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الكهرباء أمس الثلاثاء، وضع سقوف زمنية لمعالجة ملف الطاقة، فيما حددت خمس ميزات للجباية الإلكترونية، مؤكدة أن المشروع سيأخذ صبغة استثمارية ولن يكلف الدولة تخصيصات مالية.

وقال المركز الاعلامي لوزارة الكهرباء في بيان تلقته (المدى)، إن "وزير الكهرباء زياد علي فاضل، ترأس اجتماعات مكثفة ومتواصلة لغرف عمليات لمناقشة الخطط الطارئة لمواكبة ذروة الاحمال الشتوية واحمال فصل الصيف المقبل للمناطق الشمالية والفرات الاوسط ولجميع قطاعات الانتاج والنقل والتوزيع".

وأشار البيان، الى أن الوزير استعرض خلال الاجتماعات المهمة الكبيرة في معالجة ملف الكهرباء، والالتزام امام مجلس الوزراء الموقر بمعالجات حقيقية وواقعية وسقوف زمنية، تنعكس بشكل ملموس على الواقع الخدمي للمواطنين".

وأضاف أن "على جميع مديري التشكيلات مواكبة خططنا المقرة، وأن يلتزم الجميع بتنفيذها، وسيكون هنالك تقييم على اساس ما يتحقق، وينبغي أن نحرص على أن يكون ملفنا خدمياً بامتياز غير معني باية امور جانبية اخرى تؤثر على الاداء الخدمي".

من جانبه، قال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، في تصريح نلقته وكالة الانباء الرسمية وتابعته (المدى)، إن "وزارة الكهرباء عقدت اجتماعات كثيرة بشأن مشاريع الجباية الإلكترونية والتحول الإلكتروني والأتمتة، وقدمت دراسات مستفيضة تضم رؤية شاملة بعد الاطلاع على مواصفات عالمية وتجربة دول الجوار في إيران والسعودية والأردن وحتى في إقليم كردستان، إلى مجلس الوزراء بغية مناقشتها في الحكومة السابقة".

وتابع موسى: "كان من المفترض أن يكون المشروع مدرجاً على جدول أعمال مجلس الوزراء السابق، بغية مناقشته بشكل كامل والتصويت عليه لاستحصال قرار المضي فيه، ولكنه تأجل إلى الحكومة الجديدة"، موضحاً "اننا بانتظار مناقشته في اجتماعات المجلس الدورية والتصويت عليه، للمضي به". وأضاف أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ووزير الكهرباء، مهتمان بشكل كبير بإتمام مشروع الجباية الإلكترونية والمضي به"، مبيناً أنه "بعد تقديم العطاءات والدراسات الفنية، سيتم تحديد سقوف زمنية لإنجاز المشروع".

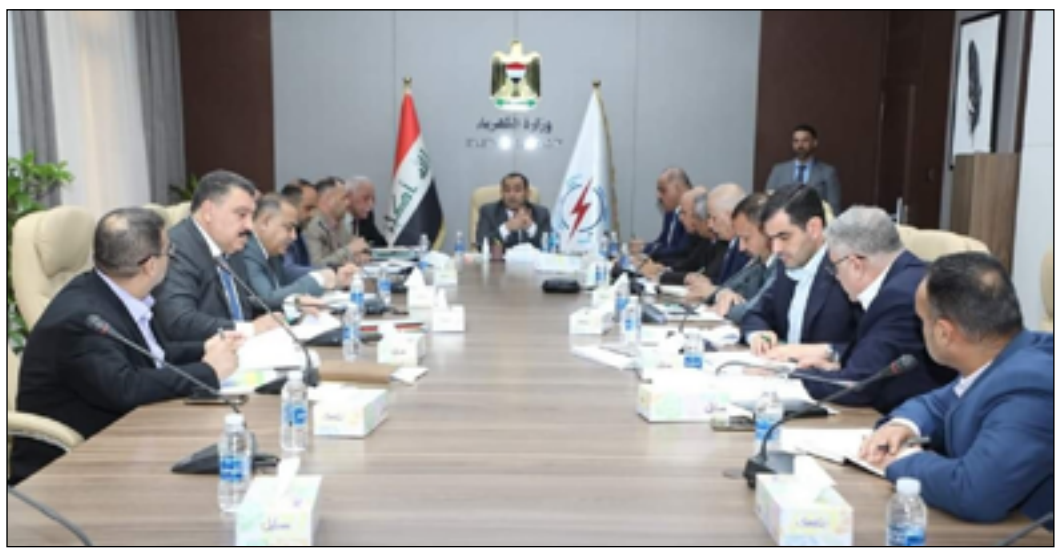

وزير الكهرباء في اجتماع مع عدد من المسؤولين في وزارته

وأوضح موسى، أن "مشاريع التحول الإلكتروني والجباية الإلكترونية الشاملة تستلزم نصب منظومات ذكية، إضافة إلى نصب منظومات (الهيس) ومنظومات اسمارت ميتر".

وأشار موسى، إلى أن "التحول الإلكتروني في الجباية، سيعمل على تقديم الخدمات إلى المناطق العشوائية أو الزراعية غير النظامية، لذلك ستقدم الخدمة النظامية لتأهيل شبكات التوزيع بشكل ملائم، بعد أن كانت ضمن القانون غير متاحة".

وأكد، أن "نصب العدادات سيعمل على تقليل الاستهلاك والتحكم بمردودات الطاقة المنتجة، وجعلها كافية لصالح ساعات التجهيز، إضافة إلى أنه سيعظم موارد الجباية، وسيحد من الضياعات، وبذلك تستطيع الوزارة من خلال هذا المشروع ان تسيطر على الأحمال".

وذكر موسى أن "أسعار الجباية الإلكترونية ستكون ذاتها المقدمة بدعم حكومي، لذلك لن تكون هنالك زيادة في الأسعار، ما سيعود بالنفع على المواطنين ذوي الدخل المتوسط والمحدود، وسيحافظ على مقدرات وقيم الطاقة".

ولفت، إلى أن "المشروع لا يحتاج إلى تخصيصات مالية، لأنه سيحال إلى شركات استثمارية رصينة بعد تقديم دراستها الفنية وجداولها الاقتصادية، وتدرس بعناية من الوزارة، ومن ثم ترفع إلى مجلس الطاقة الوزاري، ثم إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها".

وبين موسى، أن "المشروع سيأخذ صبغة استثمارية، ولن يكلف الدولة أية تخصيصات مالية".

وتحدث، عن التزامات معينة على الشركات المتعاقدة، منها تأهيل شبكات التوزيع وتقديم الخدمة بشكل نظامي، وبالتالي فإن هنالك التزامات معينة للطرفين وهي الوزارة والجهات المتعاقدة".

وشدد موسى على "أهمية المضي بمشروع الجباية الإلكترونية، للسيطرة على قيم ومقدرات الطاقة".

ومضى موسى، إلى أن "جميع دول العالم تعمل بمشروع التحول الإلكتروني والجباية الإلكترونية، وبالتالي ينبغي المضي بالمشروع".

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية
محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية
للمنطقة الثالثة

إعـــلان

الى المتهم الهارب ش.م (مرتضى عبد العباس شرجي) لما كنت متهم وفق أحكام المادة (٣٢) من ق.ع.د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨ وبما ان محل تواجدك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر أمام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجيب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين ألقاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى أقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك اخبار السلطات عنك وفق المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة
قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

م/ إعـــلان المنـــاقـصـــة العـامـة المحلية المرقمـــة (L4G- 041)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بـــ (تجهيز اجهزة سيطرة وتحكم) لمحطة كهرباء جنوب بغداد الغازية /٢(للمرة الأولى) ،الكلفة التخمينية (٩٣٥,٠٠٠,٠٠٠) تسعمائة وخمسة وثلاثون مليون دينار عراقي ضمن تخصيصات لعام/ ٢٠٢٢ على حساب (١١٣) الات ومعدات فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الالكتروني

الموقع الالكتروني للشركة : moelc.gov.iq/go/mgpe
البريد الالكتروني للقسم التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات
٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .
٣- يامكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة خرنطاة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف ٢٠٢٢/١٢/٥ يوم الاثنين وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.
مع مراعاة ما يلي :
١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطائه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والاطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١و٢ ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد)) (ملئها بشكل واضح وبلون مميز) (مهم جداً).
٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه .
٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)
٥- تقديم براءة ذمة تسديد اجور الكهرباء أو معاملة ايصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
٦- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في الطلب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً) .
٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :
الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com

م/ المناقصة المرقمة 2022 / L 59

إعلان للمرة الأولى

(تجهيز خزانات غاز سعة (٥ طن) عدد / ٥)

يسر (وزارة النفط / الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم (تجهيز خزانات غاز سعة (٥ طن) عدد /٥) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٥٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وخمسون مليون دينار عراقي لا غيرها للمنشأ التركي و(١٧٥,٠٠٠,٠٠٠) مائة وخمسة وسبعون مليون دينار عراقي لا غيرها للمنشأ اوربا الغربية من حساب الموازنة الرأسمالية مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) عن طريق البريد الالكتروني pd.taji@gfc.oil.gov.iq جميع أيام الأسبوع.
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: مطابق لما موجود في الوثيقة القياسية (قانونية، فنية، مالية).
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري صادر من الشركة مع نسخة مصورة من هوية غرفة تجارة نافذة وتخويل باسم المخول بالمراجعة مع نسخة من هوية الأحوال المدنية للمخول الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار عراقي فقط نقداً او على شكل صك مصدق صادر من مصرف الرافدين حصراً غير قابلة للرد.
٤- تقديم تأمينات أولية البالغة ٣٪ من مبلغ الكلفة التخمينية باسم الشركة او مديرها المفوض او احد المساهمين في الشركة بموجب عقد شراكة بمبلغ (٥,٢٥٠,٠٠٠) خمسة مليون ومائتان وخمسون ألف دينار عراقي فقط لا غير على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد من البنك المركزي وحسب نشرة البنك المركزية ومعتمد من وزارة النفط وان تكون التأمينات نافذة بعد ٢٨ يوم من نفاذ العطاء.
٥- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / بغداد / التاجي / مقابل مديرية شرطة التاجي) الساعة الواحدة ليوم الغلق (٢٠٢٢/١٢/٥). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في الزمان في اليوم التالي للغلق (٢٠٢٢/١٢/٦) ولا يسمح بتقديم العطاءات الكترونياً ويتم تقديم العطاء بالدينار العراقي.
٦- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.
٧- يعقد مؤتمر فني للإجابة على الاستفسارات الفنية قبل سبعة أيام من يوم الغلق أعلاه في مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / التاجي / بغداد واعلامنا في حال حضوركم المؤتمر الفني ليتسنى لنا اعداد كادر متقدم من مهندسين مختصين في المواصفة الفنية للمناقصة للإجابة على الاستفسارات الفنية.
٨- للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الإحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.
٩- مدة نفاذية العطاء ١٢٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة.
١٠- يتم استبعاد العطاء في حالة عدم التزام الشركة بما منصوص في الوثيقة القياسية بكافة أقسامها.
١١- يتم ملئ القسم الرابع وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء.
١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.
١٣- بالإمكان الاطلاع على وثائق القياسية للمناقصة عن طريق موقع وزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز (www.gfc.gov.iq).
١٤- على مقدمي العطاءات ابداء الموافقة على كافة الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وتثبيت ذلك في عطاءاتهم المتقدمة.
١٥-قبول العطاءات التي تقل مبلغها عن الكلفة التخمينية دون تقييد بنسبة معينة شريطة الالتزام بالمواصفات المطلوبة والمنشأ المحدد من قبل جهة التعاقد علاوة على جميع المتطلبات والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
١٦- عدم مشاركة أي عطاء لمناقص لديه ثلاث عقود او اكثر ما زالت في التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.
١٧- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

انمار علي حسين
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

CNOOC Iraq LTD

شركة سينوك العراق المحدودة

نشر / تنشر إعلانات شركة سينوك في صحف رسمية ثلاث والمواقع الالكتروني لوزارة النفط وشركة نفط ميسان وشركة سينوك غير مسؤولين عن النشر في غير هذه المواقع

اعلان مناقصة

ان شركة سينوك عراق المحدودة و القائمة بموجب قوانين جزر فيرجن البريطانية بوصفها المقاول الرئيسي لعقد الخدمات الفنية في حقول ميسان النفطية و المواقع بين شركة نفط ميسان و شركة TP ميسان المحدودة و شركة النفر العراقية، يسرها الاعلان عن المناقصة التالية بطريقة الاعلان العام

١- تفاصيل المناقصة

اسم المناقصة	شراء قطع غيار
رقم المناقصة	CMIT-PRT-10.30- 220093
اعلان مناقصة الموقع الالكتروني	ان جميع وثائق المناقصة و النشرات المتعلقة بها سيتم نشرها على رابط الموقع الالكتروني التالي https://www.cnoociraq.com/sharepage/site/BiddingDoc/documentlibrary#filter=path%7C%2F220093%20ITT%20-%20%20Purchase%20Y2023%20instrument%20Spare%20Parts اسم المستخدم contractor كلمة المرور contractor : تجدر الإشارة انه يحظر تغيير اسم المستخدم وكلمة المرور من قبل العارض.
مكونات وثائق المناقصة	اعلان مناقصة القسم ١ تعليمات للعارضين القسم ٢ محتوى المقترحات و نماذجها القسم ٣ المتطلبات الفنية القسم ٤ جدول الأسعار القسم ٥ نموذج العقد
ITT القسم ١، بند ٩،٠	موعد إغلاق المناقصة قبل الساعة ١٦:٠٠ (توقيت بغداد) في أو قبل (٢٠٢٢/١٢/٤)
	يستوجب استلام فاتورة الرسوم عن طريق البريد الإلكتروني

Attention : CNOOC Iraq LTD announcing the bids on three official a newspaper and websites for MoO , MOC , and CNOOC Iraq LTD and we are not responsible for other announcements except the said above.

Announcement

CNOOC Iraq Limited, a company existing under the laws of British Virgin Islands, acting as lead contractor of the Technical Service Contract for Missan Oil Fields entered into by and between Missan Oil Company, TP Missan Limited and Iraqi Drilling Company, is pleased to make the following public tender announcement:

1- Tender Details

Tender title	Purchase Y2023 instrument Spare Parts
Tender number	CMIT-PRT-10.30- 220093
Tender Announcement Website	ITT documents and all Bulletins during the tender period will be published on the following website: https://www.cnoociraq.com/sharepage/site/BiddingDoc/documentlibrary#filter=path%7C%2F220093%20ITT%20-%20%20Purchase%20Y2023%20instrument%20Spare%20Parts User name: contractor Password: contractor The user name and password for access ITT are prohibited to change by Tenderer.
Composition of Invitation to Tender (ITT) packages	Tender Announcement Section 1 INSTRUCTION TO TENDERERS Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS Section 3 TECHNICAL REQUIREMENT Section 4 SCHEDULE OF COMPENSATION Section 5 PRO FORMA CONTRACT

ITT القسم ١، بند ١،٢	(*عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمناقصة*) في موعد اقفال المناقصة أو قبل الموعد MohamedDiab@cnoociraq.com / cs_mohamed.m@cnooc.com.cn
ITT القسم ١، بند ٤	على الشركات التي ترد تقييم عرض في إطار هذه المناقصة إرسال جميع المراسلات والاستفسارات بكتاب رسمي الى علاقة عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمناقصة والمذكورة أعلاه
ITT القسم ١، بند ١٠،٢	يجب على جميع الشركات الراغبة في المشاركة في المناقصة تقديم جميع وثائق المناقصة في مكتب الشركة في العراق السيد: محمد دياب / محمد الفتحي مراقب العنوان: شركة سينوك عراق المحدودة مبنى الإدارة، مقيم بزرقان، ميسان، العراق هاتف: +964-7825060775 / +964-7810601649
ITT القسم ١، بند ١١،١	يجب أن يكون العرض المقدم غير قابل للإلغاء لفترة (٢٤٠) يوما (*الفترة صلاحية العطاء*).
ITT القسم ١، بند ١٤،١	سيتم إعتبار أي مشارك غير مؤهل في حالة عدم تقديم الوثائق حسب ما مطلوب بالمناقصة. ١- يجب أن يكون تخلق الأصل مرتبطاً بمجال العمل المطلوب بالمناقصة. ٢- توفر المؤهل القانوني والمواصفات اللازمة لتقديم العطاء. ٣- يجب على العروض المقدمة أن تكون مطلقة بشكل صحيح. ٤- صلاحية مدة عرض العطاء تكون كما هو مطلوب في تفاصيل المناقصة (بند١١،١ المذكور أعلاه). ٥- تقديم كفالة الضمان للعطاء. ٦- تقديم الحطاب (وفقاً للقسم ٢ المحتويات والمقترحات، الملحق ٢أ: خطاب العطاء) موقعاً ومختوماً. ٧- فصل عرض السعر عن العرض الفني و العرض التجاري. ٨- يجب تسليم جميع المواد إلى ميناء أم قصر في أقصرن ١٢ أسبوعاً وإرفاق عرض الأسعار الجزافي.
ITT القسم ١، بند ١٤،١	خطاب الضمان : 7000 دولار امريكي يجب تقديم خطاب الضمان في ظرف مستقل و عليه ختم

ITT Section I. Clause 9.0	Bid Closing Date: no later than 16:00 (Baghdad Time), on or before December 4, 2022
ITT Section I. Clause 4.2	The bid document purchase receipt must be received by emails to MohamedDiab@cnoociraq.com / cs_mohamed.m@cnooc.com.cn (*"Tender Contact Emails"*) on or before deadline.
ITT Section I. Clause 5	All clarification and correspondences from Tenderers must be sent to all aforementioned Tender Contact Emails with official letter.
ITT Section I. Clause 10.2	Bid Proposals must be delivered to Iraqi Office Attention: Mr. Mohamed Diab / Mr. Mohamed Fethi Merakeb Address: Room 239, FOD Administrative Building, Work Base, CNOOC Camp, Missan Oil Fields. Tel: +964-7825060775 / +964-7810601649
ITT Section I. Clause 11.1	Tenderer's bid Proposal shall be irrevocable for a period of 240 calendar days (*Bid Validity Period*).
ITT Section I. Clause 12.1	Fail to meet any of below key factors will lead to disqualification: 1) Scope of Business must be related to the scope of work of the tender. 2) Legal Entity and Qualification of Bidder 3) Bid proposals are in properly sealed condition 4) Bid Proposal Period of Validity shall be as required in this TENDER DATA SHEET (TDS) (aforementioned Clause 11.1). 5) Bid Bond submission 6) Signed & Stamped Cover Letter (as per Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS, Attachment 2A: Proposal Format of Cover Letter) 7) Price proposal is separate from Technical & Commercial proposal. 8) All Materials Should be delivered to Umm Qasr Port in 12 weeks and partial quotation is not acceptable.
ITT Section I. Clause 15.1	Bid bond: 7000 USD, The Bid Bond must be presented to Company in a separated and sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. The original validity of the bid bond shall be the same as aforementioned Bid Validity Period in Clause 11.1. Cash Bid Bond will not be accepted from a Chinese Bidder that does not have overseas Bank account.
ITT Section 2. Clause3.6	Joint bidding is NOT accepted by Company.

2. Tender Fee :

Tender Fee Amount	100USD

Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposals, and the invoice shall be received at Contact Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or T/T to our financial department:

For T/T payment, Tenderer must mention the tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without the tender number and title will not be accepted.

Dubai office: Mr. Tamer Nawwar E-mail: Tamernawwar@cnoociraq.com
•Tel: +971-50-3245664
Address: Room 3100, 79B, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E Iraq Office:
•Contact person: Mr. Qassim Wajid Hashim /Mr. Hisham Abdelkareem
•Tel: +9647805492468 (Mr. Qassim Wajid Hashim), +9647827200099 (Mr. Hisham Abdelkareem) E-mail: Qassimwajid@cnitltd.com / HishamAbdelkareem@cnitltd.com /Address: CNOOC Buzurgan camp, Missan
3.This announcement is made both in English and in Arabic, if there is any discrepancy, the English version shall prevail.

	الشركة وأن يكون مكتوبا ومختوم.
ITT القسم ٢، بند ٣،٤	يجب أن تكون صلاحية خطاب الضمان الأصلية هي نفس فترة صلاحية العطاء المذكورة في البند 11.1. أن يتم قبول خطاب الضمان الفقدي من مقدم العطاء الصيني الذي لا يملك حسابا مصرفيا في الخارج
	المعلومات المشتركة لا نلبيها الشركة.

٢- مبلغ رسوم المناقصة :-

رسوم المناقصة	١٠٠ دولار امريكي (USD)

رسوم المناقصة مطلوبة فقط للشركات التي ترد وتقدم تقييم عرض في اطار هذه المناقصة ، يستوجب استلام فاتورة الرسوم عن طريق البريد الإلكتروني وذلك قبل تقديم العطاء، عدم القيام بذلك قد يؤدي الى رفض العطاء. المبلغ نقدا أو عن طريق تحويل مصرفي الى قسم المالية ، بالنسبة للمبلغ عن طريق تحويل ، يجب أن يذكر مقدم العطاء رقم و اسم المناقصة في إيصال المبلغ المصرفي ، وإن يتم قبول أي إيصال بدون رقم المناقصة و الاسم

قسم المالية (مكتب سيبي) : السيد تامر نوار / ٠٧٨٢٥٠٦٠٧٧٥
خاصة الالكتروني: TamerNawwar@cnoociraq.com
عنوان: إمارات العربية المتحدة ، دبي، المنطقة الحرة جبل علي ، بناية ٢ ، B ، الرقم ٢١٠٠
مكتب العراق : السيد القسم هاشم / السيد هشام عبد الكريم
محافظ: ٠٧٨٢٥٠٦٠٧٧٥ / ٠٧٨١٠٦٠١٦٤٩ (السيد القسم هاشم) ، ٠٧٨٢٥٠٦٠٧٧٥ (السيد هشام عبد الكريم) البريد الإلكتروني: Qassimwajid@cnitltd.com / HishamAbdelkareem@cnitltd.com
العنوان: شركة سينوك عراق المحدودة مبنى الإدارة مقيم بزرقان، ميسان، العراق
٣- هذا الاعلان مصاغ باللغتين الانجليزية والعربية، إذا كان هناك أي تناقض بين النسختين يجب إعتماد النسخة الإنجليزية.

الصحافة الرياضيّة خسِرتْهُ مُحارباً في كشف الفساد

طلال العامري.. مُغامر استقصائي فوق منارة النزاهة.. وطارِدْ بـ (عصا عوقه) أشباح الخوف والتهديد!

□ إياد الصالحي

لم يودّع الوسط الصحفي الرياضي العراقي ظهيرة يوم الأحد الثالث عشر من تشرين الثاني الجاري، طلال العامري، الذي خذلهُ قلبهُ العليل من دون أن يمنحهُ لحظة واحدة يُتمتمْ بكلمة أخيرة في حياته، كونه ودَّعها جسداً وسيمكث طويلاً بيننا ومن بعدنا، فما تركهُ "طلال" من مآثر باسلة في خندق مُحاربة الفساد الرياضي توّجتهُ بوسام المجد تقديراً لجهوده كلّما مرَّ اسمه في ذاكرة الباحثين عن واقع رياضة العراق ما بعد عام ٢٠٠٣ وهو من أثمن الأوسمة التي تُفاخر به عائلته الصغيرة الأزمَنة بعد مماته، ولا عزاء لمن استكتر تكريمهُ محليّاً وعربيّاً في عزّ حياته المليئة بالمُغامرات المهنيّة فوق سطور ساخنة هدَّدته غير مرّة!

عزيز النفس

عرفنا العامري، قبل التغيير وبعده، ثابت المبادىء، عزيز النفس، صادق التوجُّه، ولم يسمح لنفسه أن تُمرَّغ في وحل الدَناءة وسطَ إغراءات مسؤولين فاسدين في بعض مواقع الرياضة لم يتركوا أيّة وسيلة إلا واستخدموها من أجل ثلم كرامة قلمه بكتابة أي رقم يشاء في دفتر الشّيكات لحسابات غرق اصحابها في ملذّاتهم واطماعهم مقابل أن يحجب نشر وثائق تُدينهم بالجُرم المالي أو العبث بالمستندات أو تزوير الوثائق أو تحريف البيانات بأدلّة قاطعة لم يجرؤ العامري المُجاهرة بها، إلا وقد حصَّن نفسه أمام القضاء بوضع يده على الأوراق الفاضحة والتي غالبَاً ما كانت تصلهُ من أطراف مُتضرِّرة تسَتَّرت عليها طوال منافعها منها، وعندما خسرت مصالحها لا تتورَّع عن كشف المستور بعد تقصّي العامري عنها بشطارة!

مات العامري وظلّ حاسوبه "رفيق يومه" مُضاء بصفحة كتابه غير المُنجز الذي أختار له عنواناً يستفزُّ الفاسدين، ومن تسوّل له نفسه المضي في تخريب الرياضة

وهو (الريشة لازالت في حبري) حيث كان من المؤمّل أن يصدر الكتاب بعد تنقيحه نهاية العام الحالي، لكن القدر أسرَعَ في تغييبه بانتقاله الى العالم الآخر، لتُغلق معه كل الحقائق الصادمة التي استنزفتْ منه وقتاً طويلاً من أجل تثبيتها كشهادات دامغة بضمير صحفي لم يساوم على كلمته أو يُتاجر بصيد "سنّارة" مهنيّته.. وما أغزره!

شكوى العطش

طلال العامري، حكاية فريدة، لصحفي تربّع فوق منارة (النزاهة) وارتوى من خير (أم الربيعين) مُذ أطلق صرختهِ الأولى تموز عام ١٩٦٥، لكنّه ظلّ يشكو العطش لحياة يستريح في خاتمتها من متاعب الصحافة التي نذرَ كلّ سنيّ عمره لها بدءاً من أواسط العقد الثمانيني وحتى وفاته، ناهيك عن آلامه ومعاناته من فَقْد ساقه في إحدى معاركَ ١٩٨٧ في ذاتَ الليلة التي أغمض والدهُ عينيه، ولم يُمكّنهُ الواجبُ العسكريُّ من حضور مَراسم حمل نعشه ودفنه.

كثيرَة هي محطّات العامري الخلوق في إبْراز مهاراته الإعلاميّة كمُعدٍّ برامج رياضيّة متنوّعة ومقدِّم لها بأسلوب حوار يؤطره باحترام الضيف ودفعه لاطلاق تصريحات مهمّة من دون استفزاز، فضلاً عن قدراته الصحفيّة في إنجاز أجود التقارير الإستقصائيّة بحذاقة، والباحث المُتعمِّق ما وراء الحدث، والسبّاق في إظهار حقائق ما خُفي لبعض قرارات مسؤولي الرياضة بالشكل الذي يأخذ مصلحة الأخيرة أوّلاً بعيداً عن التشهير أو التنكيل أو التحريض وهي من أبرز الصفات المذمومة لبعض ممارسي المهنة من الجيل الجديد التي لم تلقَ الرادع نقابيّاً بالرغم من تفاقمها حتى أصبحت سبباً لمثول أكثر من إعلامي أمام القضاء!

حكومة السوداني

برغم ظروف العامري في مدينته "الموصل" المنكوبة جرّاء الاحتلال والإرهاب (حزيران ٢٠١٤- تموز ٢٠١٧) إلا أنه تفاعل بقوة في فتح ملفات مثيرة ذات صلة بمؤسّسات كبيرة كاللجنة الأولمبيّة ووزارة الشباب وبعض الاتحادات الرياضية التي تطاردها شُبهات الفساد حتى اليوم، ونال ثقة الوزراء السابقين عبدالحسين عبطان وأحمد العبيدي وعدنان درجال للتعاون معه في الدفاع عن حقوق الرياضة والرياضيين، فيما رفض أي دعم مادي منهم، وكان مطلبه الوحيد أن يسرعوا في حسم شمول الصحفيين الرياضيين الروّاد بمنحة القانون ٦ لسنة ٢٠١٣ أسوة بالرياضيين، فماتَ ولم يستبشر خيراً بمصير حقّه في مزايا القانون الماديّة والصحيّة وقطعة الأرض التي تُطمئنه على مستقبل أولاده وأحفاده، الهمّ المشترك لمئات الصحفيين الذين يترقّبون تحرّكاً جدّياً هذه المرّة لتأمينها من حكومة محمد شياع السوداني، وإنهاء قطع الوعود الواهية التي لا تنسجم مع تضحيات روّاد السُلطة الرابعة!

سيمرُّ رواة تاريخ الصحافة الرياضية العراقية عند قائمة طويلة ممّن غيّبهم الموت سابقاً ومستقبلاً، ويستشهدون بمآثر فرسانها، ويقيناً ستسبق دموعهم ألسنتهم لحظة إطلالتهم على صورة طلال العامري طارداً بـ (عصا عوقه) كل أشباح الخوف من مُعترضي طريقه الحُر في محاربة الشرّ والسرقة والخيانة في أخطر حُقبة عاشها العراق الرياضي استودعَ كواليسها في صفحته الاجتماعيّة، مُمَهِّداً لها بكلمة (على مسؤوليتي) بكل ما تعنيه من خُلق وشرف ورُجولة.

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

هيا الى الدوحة

ليلة ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ سيكتب التأريخ أن دوحة العرب كسبت التحدّي وطوّعت الصعاب واحتضنت العالم بين جناحها الآمن لتعلن انطلاق نهائيّات كأس العالم لأوّل مرّة من بلاد العرب والشرق الأوسط.

لا شكّ أن الإخوة القطريين برؤيتهم الثاقبة وعزيمتهم الصلبة سيعبرون خطوط النجاح لحدود الإبهار التي ستُحرج كل من استضاف البطولات السابقة وحتى من يراهن على استضافتها مستقبلاً.

سرّ التفوّق باحتضان المونديال العالمي يكمن في اختلاف مفهوم وعوامل استضافة الحدث بين قطر والدول الأخرى، فكأس العالم باتت قضيّة تحدي وطنية يحظى بمتابعة واهتمام بلد بأكمله بدءاً من أعلى سُلطة في الهرم القيادي ونزولاً لأبسط مواطن جميعهم يعملون من أجل حاضر ومستقبل قطر التي ستكون على موعد جديد بارتداء ثوب العالميّة في الإدارة والتنظيم والقدرات الخلاقةغير آبهة لهدف الحصول على العوائد الماليّة التي غالباً ما تكون هي الغاية الرئيسة لأغلب البلدان التي تطمح أن يدرّ عليها الملايين من الدولارات في وقت أن الدوحة فتحت الخزائن الماليّة وطوّعت كل مسالك الانفاق واستحدثت وسائل متطوّرة تسهم في تقديم الخدمات وتسهيل تنقّل الجماهير بأيسر الطرق ستمكّن لأوّل مرّة من قدرة الجمهور على حضور مباراتين في ملعبين مختلفين وبأوقات متعاقبة.

لم يكن انتزاع حقّ التنظيم للحدث العالمي يسيراً برغم تقديم قطر ملفٌ متكامل فقد واجهت صعوبات في العلن والخفاء وبذرائع مختلفة ظاهرها إنساني وبعضها تشكيك بالقدرات وباطنها سياسي وعنصري مفضوح ارتفعت معه الأصوات المعارضة التي يبدو أنها باتت تدرك ما تخبّئه قطر العربية من نجاح يجرح الكبرياء ويضعهم في حرج المقارنة مع قدراتهم التنظيميّة حتى وصل بهم الأمر أن أخرجوا كبيرهم السابق جوزيف بلاتر ليطعن بالاختيار الذي كان هو من بصم بيده ونطق بلسانه عنه وبابتسامة وجهه المُعبّرة فرحاً وقناعة!

اليوم كلّ العرب مطالبين بالوقوف مع أرض الدوحة إعلاميّاً ومعنويّاً من أجل أن نعبر معها اختبار العالميّة ونوصل صوتنا الحضاري لكلّ بقاع العالم كشعوب مسالمة تحبّ الحياة وتصنع المستحيل ولها دور بكتابة التأريخ في الماضي والحاضر والمستقبل .

هيّا الى قطر.. نقولها لمن سيبتسم له الحظّ ويحظى بفرصة حضور المونديال ليسهم في الحدث ويستلهم الدرس في التنظيم والبناء والتطوّر ويشاهد بقرب ما وصلت اليه منتخبات العالم، ويكتشف خبايا النجاح وأسراره، أما من لم تسعفه ظروفه وامكاناته من نيل تلك الفرصة فلا يقنط ولا يحزن!

بقلوبنا سنكون مع قطر والمنتخبات العربيّة حتى وإن بعُدَتْ المسافات، فيكفينا فخراً أن كأس العالم يقام بين أحضان العرب شاء من شاء وأبى من أبى!

لا شكّ أن الإخوة القطريين برؤيتهم الثاقبة وعزيمتهم الصلبة سيعبرون خطوط النجاح لحدود الإبهار التي ستحرج كل من استضاف البطولات السابقة وحتى من يراهن على استضافتها مستقبلا.

ممثل منتخب كوستاريكا يتفقّد ملعب البصرة

متابعة / المدى

قبل يومين من بدء اللقاء الدولي الودّي بين منتخبنا الوطني لكرة القدم وضيفه المنتخب الكوستاريكي، المؤمّل أن يجري غداً الخميس بتمام الخامسة مساء، في ملعب البصرة الدولي، زار ممثل وفد المنتخب الضيف محافظة البصرة لمعرفة تفاصيل المباراة، والاطلاع على التوقيتات الخاصّة بها وبتواجدهم.

وكان الأمين العام لاتحاد كرة القدم محمد فرحان ورئيس الاتحاد الفرعي في البصرة بدر ناصر قد استقبلا ممثل منتخب كوستاريكا الذي أبدا إعجابه بملعب البصرة الدولي متمنّياً النجاح للفريقين في اسعاد الجماهير.

وسبق لرئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال أن زار ملعب البصرة الدولي، متفقّداً الأعمال الجارية فيه، استعداداً لاحتضان مباراة منتخبنا ونظيره الكوستاريكي.

ورافق رئيس الاتحاد في زيارته محمد ناصر عضو الاتحاد ومحمد فرحان الأمين العام للاتحاد وبدر ناصر رئيس الاتحاد الفرعي في البصرة.

وإلتقى درجال الملاك التطوّعي لتسهيل جميع الأمور المتعلّقة بالمباراة الوديّة وإظهارها بأفضل صورة.

وفي سياق متصل، وصل محترف النادي الصفاقسي التونسي حسين علي إلى مدينة البصرة ليلتحق بوفد المنتخب الوطني الذي يستعدُّ لخوض مباراته أمام كوستاريكا.

وإلتحق قبل اللاعب حسين زملاؤه حسين عمار وضرغام إسماعيل وشيركو كريم ومصطفى ناظم وزيدان إقبال وأحمد ياسين، وإنظمّوا مع أقرانهم في المنتخب الوطني، وبهذا اكتمل إلتحاق جميع الأعضاء.

وخاض المنتخب الوطني عصر أمس الثلاثاء أولى وحداته التدريبيّة في المدينة الرياضيّة في البصرة بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس الذي وصل إلى محافظة البصرة مع الطاقم التدريبي أليخاندرو فاريلا لوبيز وبابلو غراندز وسلفادور روميرو ودايفيد ميلان وخافيير سانشيز.

وكان في استقبال الواصلين إلى مطار البصرة المدير الإداري للمنتخب الوطني مهدي كريم والمُنسق الإعلامي محمد عماد.

رئيس الاتحاد الآسيوي : واثقون من تميّز ممثلينا في المونديال

متابعة / المدى

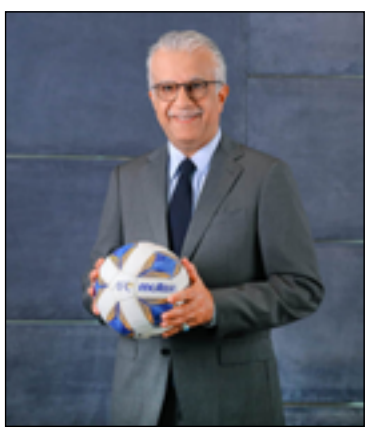

مع تحول أنظار العالم إلى قطر، أعرب الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن خالص تمنيّاته بالنجاح والتوفيق لمنتخبات وحُكّام قارة آسيا، خلال نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر.

وتشهد هذه النسخة ظهوراً تاريخياً لقارّة آسيا في النهائيات، مع مشاركة رقم قياسي يبلغ ستة منتخبات آسيوية، إلى جانب ظهور أكبر عدد من الحكّام يتمثّل في ١٩ حكماً، خلال البطولة العالمية التي تقام في الفترة من ٢٠ تشرين الثاني الجاري ولغاية ١٨ كانون الأول المقبل.

وقال الشيخ سلمان: باسم عموم أسرة كرة القدم الآسيوية، أود أن أعرب عن خالص تمنيات قارّة آسيا لمنتخبات أستراليا وإيران واليابان وكوريا الجنوبية وقطر المضيفة والسعودية، وكذلك لحكّامنا المعروفين على المستوى العالمي.

وأضاف: يُشدّد إطار الرؤية والمهمّة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على ضمان توفير أفضل الظروف لفرقنا وحُكّامنا من أجل التميّز في أهم البطولات، ونحن واثقون أن ممثلي قارة آسيا سيقدّمون عروضاً تاريخية. وأعرب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن إيمانه بدور كأس العالم من أجل تعزيز أساسات لعبة كرة القدم في قارة آسيا خلال العقود المقبلة. وأوضح: أقيمت النسخة الأولى من كأس العالم في قارة آسيا عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، وقد كانت نقطة تحوّل بتاريخنا، ولا يمكن إنكار أن تلك البطولة ساهمت بدور أساسي في تعزيز نموّ واحترافية كرة القدم الآسيوية، وتحقيق طموحاتنا. وأردف بالقول: والآن بعد مرور عقدين، نحن نقلب الصفحة على فصل جديد في رحلتنا المثيرة، ونحن مصمّمون على ضمان أن تحقق قطر نجاحاً لا نظير له، وأن تترك البطولة إرثاً عميقاً كما حصل في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢. وتابع: نحن نترقّب نجاح الاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة العليا للإرث والمشاريع والسلطات القطرية، إلى جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم، في تنظيم بطولة عالمية لا مثيل لها في التاريخ، وأسرة كرة القدم الآسيوية تشاركني في تمني كل النجاح لهم.

وطني السيّدات يهزم السعودية بالكرة الطائرة

□ متابعة / المدى

نجح منتخبنا الوطني للسيّدات بالكرة الطائرة أمس الثلاثاء، من النجاح في أوّل مهمّة له في بطولة غرب آسيا الأولى بالكرة الطائرة للسيّدات الجارية في المملكة الأردنيّة الهاشميّة، وذلك بإلحاقه الهزيمة بمنتخب السعوديّة بثلاثة أشواط من دون مقابل، في صالة "قصر الرياضة" بمدينة الحسين للشباب، في العاصمة عمّان.

وجاءت نتائج الأشواط بواقع (٩-٢٥) و(١٤-٢٥) و(١٠-٢٥) حيث فرض منتخبنا الوطني للسيّدات سيطرته الكاملة على أشواط المنافسة مع شقيقه السعودي، ولم تشكّل لاعباته أي عائق أمام طموح لاعباتنا في سعيهنّ لمواصلة رحلة البطولة بتفوّق مُستحق وأداء متصاعد.

ويترقّب منتخبنا الوطني للسيّدات الذي يدرّبه راندي متي افرام ويساعده طارق ناظم وسنكر مصطفى ورافي خالص، مباراته الثانية مع منتخب لبنان اليوم الأربعاء في تمام الساعة الثانية ظهراً بتوقيت بغداد في القاعة ذاتها، أملاً بتعزيز تقدّمه في المجموعة الأولى بثبات كبير.

وأوقعت قرعة بطولة غرب آسيا الأولى بالكرة الطائرة منتخبنا في المجموعة الأولى الى جانب منتخبات السعودية ولبنان وفلسطين وسوريا. وفي شأن ذي صلة باللعبة، أعلنت اللجنةُ الانتخابيّة المُشكّلة في اتحاد الكرة الطائرة، عن موعد انتخابات الاتحاد الفرعي لمحافظة البصرة.

وحدّدت اللجنة اليوم الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٢ لإقامة الانتخابات في تمام الساعة الثالثة والنصف بمقرّ ممثلية اللجنة الأولمبيّة في البصرة. وذكر المكتب الإعلامي لاتحاد اللعبة أن الأندية المشاركة في انتخابات المجلس الجديد للدورة ٢٠٢٢-٢٠٢٦ هي (البحري وغاز الجنوب ومدينة الشهداء والمدينة وأم قصر وأبي الخصيب وممثل الحكام وممثل المدربين).

قناطر

أبلّتان أم بصرتان؟

طالب عبد العزيز

لم يخض الباحثون في تباين مدن البصرة جغرافياً واجتماعياً وثقافياً، وصاروا ينظرون لها بوصفها وحدة واحدة فيما هي غير ذلك، فالقرنة لا تشبه الزبير، وابو الخصيب أو الفاو مختلفتان عن القرنة والزبير، هناك تركيبة اجتماعية وطباع وعادات جعلت من كل مدينة ذات خصوصية لا تشترك معها بأخرى، ولو أنعمنا النظر جيداً لوجدنا إختلافاً واضحاً بين سكان ضفتي النهر (ابو الخصيب وناحية شط العرب) الموحدتين بالماء، والمشتركتين بالانتماء القبلي كذلك.

ولتاكيد ذلك فقد تحدث الجاحظ (ت 255هـ) في (بخلائه) بما يفيدنا بقوله بأنَّ أحد شيوخ الابلة كان يزعم أنَّ فقراء اهل البصرة افضل من فقراء اهل الابلة، لانهم اشد تعظيما للاغنياء، واعرف بالواجب، ويروي الحكاية هذه: "يكون الزائرُ من اهل البصرة عند الابلّيّ مقيماً، مطمئناً، فاذا جاء المدُّ قالوا ما راينا مدّاً قد ارتفع ارتفاعه، وما اطيبَ السَّيرَ في المدِّ، والسيرُ في المد الى البصرة أطيبُ من السير في الجَزر الى الأبلة، فَلا يزالون به حتى يرى أنَّ الرايَ أنْ يغتنم ذلك المدَّ بعينه". ومع أنَّ الرواية تفيد في حسن التخلص من الضَّيف (البصري) عند بخل المُضيِّف (الأبلّي) البخيل إلا أنَها تكشف لنا عن مدينتين متباعدتين، واحدة في الاعلى وثانية أدنى منها، يفصل بينهما الماء، على اشتراكهما فيه.

ولا يقف الجاحظ عند ذلك إنما يذهب الى التفريق بين مأكولات أهل الابلّة ومأكولات أهل البصرة. فهو يفرق في الأطعمة والأشربة: "هناك الرَّطبُ السُّكّر والجسيران الاسود والهيرنر والبرني.. وواضح ان هذه الموائد قد حفلت بها موائد اهل الابلة اما موائد البصرة فقد حفلت بانواع التمر والسَّمن السَّلاء واللحوم المشوية والمقلية". وحين ننظر في موائد أهل الزبير سنجد اللحم أولاً ولا نجد للسمك اسماً وطعما، على خلاف موائد أهل القرنة الحافلة بالسمك والطير، أو أهل أبي الخصيب والفاو حيث يكون السمك أولا ويتراجع غيرها. ويصح قولنا بأنّ الجمل معلوم في الزبير معدوم في القرنة، وكذلك يكون حال الجاموس والبقر.

في كتابه (تاج اللغة وصحاح العربية) يكتب أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ): "البصرة بلد معروف، وكانت تسمى في القديم (تدمر) والمؤتفكة لأنها ائتفكت باهلها، أي انقلبت، في أول الدهر" وتدمر عند أحمد كمال زكي (العصور الادبية في البصرة) ليست إلا قلب لـ "تردم" وهذه هي "تردُنْ) Teredon على نحو ما يقول العلامة هارتمانَ. إلى جانب الرواية هذه تقف رواية المثنى بن حارثة الشيباني الذي خرّبَ "وهشتاباذأردشير" بشن الغارات عليها، فلما قدمها العرب سموها "الخريبة" ويبدو أن التسمية الفارسية لم تطلق عليها إلا بعد أن استكمل الفرس بناءها من جديد، كما فعل اليونانيون حين استقروا في ذلك الاقليم، عقب غزو الاسكندر فأطلقوا عليها تردن أو تريدون، في الوقت الذي بنوا فيه ميناءها "الابلة».

هناك لبس في قضية بناء البصرة يكمن بأعتقاد الكثير ممن كتبوا عنها بأنَّ مدينة الأبلة القديمة، التي كانت مرفأ للسفن القادمة من الصين قد أختفت، وأنتهى أمرها، بعد بناء البصرة الجديدة، على يد عتبة بن غزوان سنة 14 أو 16 للهجرة. ويسود عند البعض اعتقاد بأنَّ الابلة أو (الخريبة) هي مدينة صغيرة وبسيطة، بلا منازل ولا اسواق ولا طرقات ولم تكن حاضرة المرفأ، ولم يغتن سكانها من تجارتها وغلاتها.. لكنها عند ابن خلدون غير ذلك تماماً فهو يكتب: "دخل المسلمون الابلة، فغنموا ما فيها، واقتسموه، ثم جمع لهم أهل دست ميان فلقيهم عتبة، فهزمهم، وأخذ مرزبانهم اسيراً، وأخذ قتادة منطقته (ما ينتطق به الفارس) وبعث بها الى عمر، وسأل عنهم فقيل له: انثالت الدنيا عليهم، فهم يهيلون الذهب والفضة، فرغب الناس في البصرة فأتوها". وهنا يحق لنا أن نسأل، ترى، من أين أتى العرب المسلمون بهذه الاموال، وكيف انثالت الدنيا بالذهب والفضة عليهم بدخولهم (الخريبة) هذه؟ ألا نرى بأنَّ الجيش العربي المسلم إنما دخل مدينة عامرة، غنية، فيها من المال والتجارة والاسواق والناس ما تعتمده الحياة في كل عصر ومكان؟

وبإفتراض أنَّ الأبلة خربت بالكامل. ترى الى اين ذهب ناسها؟ وعندما استتب للمسلمين أمرها ألم يقض الحاكم المسلم بعودتهم الى مدينتهم، والعيش فيها اسوة بسكانها الجدد، ألم ينتقل بعضهم الى المدينة الجديدة التي بناها المسلمون، بما عرف عنهم من رحمة، بحسب وصية الخليفة عمر؟ أسئلة كهذه تطلعنا على مدينة استسلمت، بعد أن انهزم جيشها، وسلمت أمرها للحاكم الجديد، لكنَّ سكانها بمختلف أقوامهم من (العرب والفرس والهنود والزط والنبط والسيايجة والزنج ووو) لم يبادوا عن بكرة ابيهم بكل تأكيد، إنما اضطروا للإندماج في نسيج المجتمع الجديد، الذي وجدوا انفسهم فيه، أو انتموا الى الدين الذي اظهر الرحمة لهم، مثلما يحق لنا أن نسأل عن مدى تأثير هؤلاء الاقوام المتحضرين والاغنياء في ثقافة العربي المسلم الفاتح. وبهذه سنقع على بصرتين أو أكثر، هي نتاج التلاقح ذاك، والذي مازال يشير والى اليوم الى التباين والاختلاف بين ضواحي المدينة.

تطلعات ثقافية

د. نادية هناوي

ليس من اليسير بناء صورة لتلك الكينونة التي نتطلع أن تكونها ثقافتنا في غدها القريب أو البعيد؛ لكن نظرة متمعنة في الحاضر بإمكانها أن تقلّب الأمور على مختلف جهاتها وتستغور الظواهر على عواهنها وتفتش عن الجيد المرغوب وتنبذ السيئ المطروح عبر أطر واستراتيجيات محددة وبما يجعل مهمة التطلع والاستشراف أقل غموضاً وأيسر استعصاءً. فترتسم في إذهاننا ملامح ثقافتنا القادمة ومناحيها وتتضح كينونة المتحلين بها برؤى وتعيينات عملية، وقد تمظهروا بحلل جديدة تتجاوز المؤاخذات وتتعالى على السلبيات.

ولعل أهم التطلعات التي نتوسم وجودها في ثقافة الغد هي المصداقية في أن تكون ثقافتنا في استراتيجياتها ونظرياتها قابلة للتطبيق متوازنة وحيادية لا تتحزب لجهة ولا تتكتل لأجل أخرى، ولا تتمايز بالقطيعة أو التصنم، بل تواجه وبوعي قضايا المجتمع المادية وغير المادية، تجمع العلمي بالادبي والاجتماعي بالاقتصادي، مبتعدة عن الشعارات الجاهزة والإعلانات الدعائية كي لا تغدو عبئا أو فائضاً وإنما قيمة تلتقي حولها الأفكار المتسمة بروح منفتحة لا تعرف النخبوية وتتبرأ من الصنمية وتنبذ صور البطرياركية بهيمنتها المقيتة وفردانيتها التي تنبذ الآخر حين تجده غير خانع لها.. فضلا عن رفض كل أشكال الوصاية والرقابة والحراسة الثقافية والتقييدات الفكرية وخطابات الكراهية التي تضطهد الفرد في ظل نظام عالمي منهار.

ولقد أكد جان فرانسوا ليوتار اهمية الاندماج في مواجهة الرأسمالية التي تظل تهدد الثقافة، وحذّر من الرأسمالية التي غزت كل مكان حتى صار كل ما يقبل التبادل يندمج في الرأسمال بسرعة وذلك بمجرد أن يقبل التحول من مال إلى آلة ومن بضاعة إلى بضاعة ومن قوة عمل إلى عمل من عمل إلى أجر ومن أجر إلى قوة عمل. وليوتار هو الذي أكد انتهاء عصر ايديولوجيا الثقافة. فالثقافة هي التي ينبغي أن تحدد الأنماط التي بها نعرف الكفاءات والمهارات المعرفية، ومن خلالها نرسم الكيفيات التي بها نستطيع مواجهة معوقات الانتاج والاستهلاك.

ومما يضمن للغد الثقافي رقياً تبني استراتيجيات تتصف بالديناميكية، لكن ينبغي قبل ذلك أن نكون واثقين أصلا من حاضر الثقافة التي نعيشها لنعمل على استمرار ديناميكية حركتها وشيوعها في المستقبل، متصفة بالشمول والاتساع والنخبوية والتحرك، متضادة مع كل ما هو متطرف وكذلك متسامية عن كل ما هو ضيق وانغلاقي. ومن تلك الاستراتيجيات ما وضعه المفكر عبد الله العروي من صور لثقافة الغد التي نسعى الى تعميق أواصر قواعدها في الحاضر كي تتعزز فاعليتها في المستقبل، ومن هذه الصور: الصورة العلمية، وتبنى نظريا على العلم كطريق يؤدي إلى ثورة ثقافية. والصورة الاعلامية التي فيها لا يتحقق التقدم من دون استثمار وسائل الاعلام والالكترونيات والتقدم التكنولوجي. والصورة الانتاجية حين يكون مفهوم الانتاج مسيطرا على فكرنا الثقافي وبذلك نغادر ذهنية الاستهلاك. والصورة العضوية، أي أن كل فرد هو جزء من الكل وهو حامل ثقافة عضوية مطابقة لبنية المجتمع. والصورة الانبعاثية التي فيها المثقفون منفصلون نسبيا عن مجتمعهم، والازمة أزمتهم في الدرجة الاولى.

وفي ضوء هذه الاستراتيجية التي رسمها المفكر العروي تتجسد لنا حقيقة أن ثقافة الغد لا تكون من دون رصد واقع الصراعات السياسية والنزاعات المذهبية والتنافس الاجتماعي، وسيكون للادباء والفنانين وغيرهم من العناصر الثقافية دورهم الفاعل في ذلك كله بوصفهم أكثر العناصر الثقافية قدرة على رسم مستقبل الثقافة بسبب ما لهم من دور جلي وواضح في الراهن الثقافي، مع ملاحظة أن الفن عامة والادب القصصي والروائي خاصة هما أهم الأدوات الناعمة في العولمة الثقافية اليوم وبإمكانهما أن يساهما في فهم صيرورة تلك الصراعات والنزاعات، وهو ما ذهب إليه جيسي ماتز مؤكدا أن الرواية الجيدة المصنوعة بشغف يمكن عدها فرعا من الدراسات الخاصة بالتنبوء بالمستقبل أو علم المستقبليات -fu turology وأن الروائي المتمكن بات ينظر إليه كفرد موسوعي المعرفة تمتلئ جعبته بالكثير من العناصر المعرفية التي تجعله ذا بصيرة رائية، ترى تضاريس المستقبل في الوقت الذي يحكي فيه عن الحاضر.

ومن التطلعات نحو ثقافة الغد أيضا تنمية النسوية واستيعابها مع نبذ التمييز والعنصرية، وقد أشار ستوارت ميل وهو واحد من المتأثرين برايموند ويليامز الى أن عمل مراكز الدراسات الثقافية المعاصرة يتعرض إلى مقاطعتين في الأقل: الأولى تخص النسوية والثانية تخص قضايا العنصر والتمييز العنصري. ونقف عند الإشكالية التي تثيرها النظريات والحركات النسوية، لنتساءل هل حان الوقت لوجود عمل نسوي يجدد واقع الدراسات الثقافية؟

مبدئيا لا يمكن لنا أن نتصور الثقافة من دون فهم نسوية العالم المعاصر كما لا يستقيم أي مشروع معرفي من دون أن تتساوى مادته البشرية رجالا ونساء أفرادا وجماعات، وبالايلاء المستقبلي التنموي لكلا الجنسين ستنتفي صورة التهميش وستغادرنا تلك الصورة القاتمة التي تمثلها الجماعات الهامشية التي هي جماعة أغلبية صامتة كما يقول ميشيل سورتو. ولا يمكن لنا أن نتصور الثقافة من دون فهم نسوية العالم المعاصر.

والتوجه التنموي للمرأة هو الذي يفتح آفاقا ثورية تحررية تعاد عبرها جدولة البرامج الثقافية بقصد منتجة قيم تتناسب ومتغيرات العصر ورهاناته الفكرية، فضلا عن بوادر نهوض تنوع ثقافي متعدد، وهو ما تنبأت به الامريكية بيل هوكس التي رأت أن ثورة القيم مرهونة بتغير متعدد للثقافات، رافضة التنوع بمفهومه التقليدي الذي يتشكل بصيغة مجموعة متناغمة من الاطياف الثقافية المعتدلة.

وتذهب دينيس رايلي في كتابها (هل أنا هذا الاسم؟) الى إدراك أن غموض فئة "المرأة" هو شرط ضروري لفلسفة سياسية نسائية فعالة. وتجد في تشغيل الكلمة كفاعلية كلام ضمانا لمستقبل الحركة النسائية الطموحة. ولا مناص من أن يكون مستقبل النسوية مرهونا بقدرة المرأة على استجلاء حاضرها أولا كي ترى نفسها في تاريخها بكل ما فيه من قمع وتهميش واضطهاد وتستنبئ ثانيا بمستقبلها الذي ينبغي أن يكون متجاوزا التابعية والتهميش ومتغلبا على القهر والاضطهاد.

ومن التطلعات أيضا أن تغدو الدراسات الثقافية ذات مناح فكرية جدية وجديدة، فتنتج لنا نفراً من الباحثين الذين يتمتعون بروح العمل الانفتاحي متسامين على ما هو آني ومرحلي متجهين صوب مسارات هي بمثابة نقلات ثقافية على مستوى الافراد او المؤسسات وبما يترك أثرا اندفاعيا وتفاؤليا على حركة البحث العلمي ومآلات انتاجه.

ولا عجب أن الغد الثقافي سيكون أفضل بالتأكيد إذا نحن أخذنا أحسن ما في واقعنا الثقافي الراهن، ومضينا به نحو انفتاح أصيل يواجه المستقبل بثقة وقوة.

ظواهرغير مألوفة ... إداريا واقتصاديا

ثامر الهيمص

ذكرت امانة بغداد ان مرائب (الكراجات) تحقق ارباحا عالية ،لافتة الى ان (اغلبها تعود الى الاحزاب السياسية). هذا ما صرح به مدير إعلام الامانة في تصريح تلفزيوني ، كما جاء في صحف يوم 10/16 2022 . والظاهرة الثانية من ان صناعة السيارات في بابل تشكو من تكدس منتجاتها ، وان الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات الثقيلة في بابل ، وان دوائر الدولة تعزف عن شراء منتجاتها ، رغم انه لديها عقود تجهيز بعضها موقع منذ العام 2016 ، بيد ان الدوائر الموقعة ترفض تسلم المعدات. كما ان الشركة لديها ديون مالية بذمة بعض الوزارات تصل الى 30 مليار دينار ، من بينها الكهرباء والاسكان والاعمار اضافة الى وزارة البلديات والاشغال العامة وايضا بعض الحكومات المحلية. هذا حسبما جاء في جريدة الصباح ليوم 2022/11/3. بهذا ربما تكون بداية محمودة اذا ما دعمت من الجهات المهتمة عمليا بالشأن الوطني او الستراتيجي ، وهذة البداية ، هي بالاعتماد على كوادر وخبرات وزاراتهم لادارة العمل (داخل مكاتبهم) وفي الوزارة ، وعدم اللجوء الى الكتل والاحزاب التي ينتمون لها لتهيمن على مفاصل العمل في وزاراتهم. هذا ايضا ما جاء في صحف يوم 30 /تشرين الاول /2022.

نلاحظ انه الظاهرة الاولى في الكراجات يمكن حسمها كما ستحسم في مكاتب السادة الوزراء.وهكذا ديون واسباب تراجع الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات الثقيلة ، كون اولا واخيرا امرها بيد مجلس الوزراء الذي يعد بموجب منهاجه الذي يحظي اكثر من سابقيه محليا واقليميا ودوليا.

فالظواهر النشاز لها تاريخها في الجهاز التنفيذي وبعضها لها مسوغات منطقية او موضوعية او مشروعة ، مثلا منصب ضابط امن الشركة او الدائرة في ظل النظام السابق ، اي يحمي النظام نفسه ، وفعلا حقق نتائج لصالح النظام. ولكن كيف نفهم هيمنة على واردات كراجات؟ وكيف نفهم عزوف عن دفع مستحقات شركة عامة من قبل دوائر القطاع العام؟ وهكذا كيف نفهم مثلا مكتب الوزير الغريب عن كوادر الوزارة؟ حتى وصل الامر لمكاتب جميع الفعاليات الرسمية وحسب ايقاع الدورات الانتخابية. اذن غياب كل ما يتعلق بمفهوم الرجل المناسب في المكان المناسب ، او الولاء قبل الاداء وصولا لنتائج اقل ما يقال عنها مخالفة للمنهاج الوزاري ، المفترض ارتباطه بمشروع الحزب او الائتلاف وصولا للدستور كمرجعية عليا ناهيك عن اليمين بموجب النص الدستوري. يمكن فهم الاشكالية في البداية فقط. فالزبائنية عادة تتقاطع مع اي برنامج يتحقق بارقام حسب اي مقياس اداري او اقتصادي سواء كان خدميا او صناعيا ، ليتسنى التقييم والمضي والبناء على قاعدة راسخة ، والعكس تصبح الزبائنية الولائية مجرد حاشية لسمو الامير الجديد او المتجدد.

ماذا نجم عن هذا النمط والاداء السئ وفق اي معيار متواضع بعد تدمير البنية الخدمية والصناعية والادارية في المكاتب الاستثنائية غير المعهودة ، التي وردت اعلاه كنماذج من جبل الثلج الذي تكبر كراته يوميا . انها بدات تزحف نحو بيع اصول الدولة ، فقد حذر عضو لجنة البرنامج والتخطيط الستراتيجي. من بيع اصول الدولة العراقية كما ورد في موازنة 2021 ، عادا اياه استهلاك مقدارات البلد حيث قال ان (بيع اصول الدولة يستهلك جميع مقدرات البلد وتحول مقدرات البلد بيد افراد) واصاف ان (الخروج من حاكمية الدولة الى حاكمية الفرد للتحكم بمؤسسات ومقدرات الدولة. (مركز ببغداد / للتنمية القانونية والاقتصادية / ص2033/13.

لا شك ان اولي الامر والمهيمنين التاريخيين يعلمون جيدا من خلال التجربة عواقب الامور، ولكن سياسة الامر الواقع والتكيف معها بل وإدمانها ، يجعلهم يخففون من وطأة النتائج التي تلوح في الافق. ان نجاح القوانين لا يرجع الى ان الحكومة تتظاهر بانها تعرف اكثر، بل يرجع الى انها تقلل الامور المجهولة غير المعروفة والاحداث الاقتصادية الكارثية التي تقع بسبب سعي الافراد والشركات وراء مصلحتها الخاصة،دون ان يدركوا عواقب ذلك. (ها –جون تشانج/ الاقتصاد / خلاصة اعظم الكتب / ص2020/57).

فمثلا لدينا بحدود اكثر من مليوني سائق عمومي قياسا لـ 9 ملايين سيارة ، صاحبها تشجيع المصارف الرسمية للتسليف، كمحاولة لتخفيف البطالة ، وكانت مشكلة عدم التسديد الاقساط والكفيل لا يدفع مما يؤثر على سيولة المصرف ، هؤلاء السواق يدفعون للنقابة المرتبطة بالاحزاب حسب امانة بغداد ، اليس الاجدر انشاء صندوق ضمان اجتماعي للسواق؟ اليس الافضل على الاقل اقامة علاقة منظمة مع شركات التامين ضد الحوادث ، او مع شركة الودائع بالتنسيق بصيغة منظمة معهم كبدلاء عن كفلاء مكلفة جدا امور متابعتهم ونحن في جهاز اداري مترهل؟ وهكذا الضمان الصحي سيما وهم اي السواق اجدر الناس بالضمان كونهم الاكثر عرضة للخطر بما فيهم سواق الباص واللوري والمكائن ، ولنا تصور كم سيكون لدينا في صندق الضمان من اشتركات ذهبت سدى ، انهم شريحة كبرى تستحق صندوقا محروسا محميا.

وهكذا نضع خطوة سليمة ونتأكد من جدواها السياسية والاجتماعية لنمضي راشدين في باقي المجالات الخدمية والصناعية والزراعية التي تعاني من ذات الداء والدواء واحد كونها علة موحدة.

العقول العظيمة لاتفكّرُ بطريقة متماثلة

توحيدُ العلوم والانسانيات×

مارسيلو غلايسر××
ترجمة: لطفية الدليمي

مارسيلو غلايسر

تشارلس سنو

الأفكار الأساسية:

1. العلمُ والانسانيات منشطان بشريان ظلّا يعملان بطريقة متضادة لم تزل مفاعيلها تتعاظم منذ عصر التنوير (الأوربي).
2. هذه الفجوة بين العلم والانسانيات هي خسارة لنا جميعاً. إنها تُفقرُ ثقافتنا الفكرية وتقودُ إلى تحيّزات وأنماطَ من إساءة الفهم لاضرورة ملزمة لها.
3. ثمة ثقافةَ جديدة تنبثق، تلهمُها أسئلة قديمة وجديدة، ونحنُ في مسيسَ الحاجة إلى مثقفين من كلّ المناشط المعرفية لتوجيه هذه الثقافة.

تشغلُ العلوم والانسانيات مناطق معرفية متوازية؛ لكنّ مسعيْهما المعرفيين متباعدان إلى حدود شاسعة.

كانت هذه الفكرة بشأن العلوم والانسانيات مستوطنة في رأسي عندما اشتركتُ في خريف عام 2016 مع عالم الأعصاب أنتونيو داماسيو Antonio Damasio والفيلسوف ديفيد تشالمرز David Chalmers في إحدى الندوات المنعقدة في الجادة الثانية والتسعين 92nd Street في بداية الجهة الشرقية من منطقة مانهاتن. كان محور نقاشاتنا موضوعة الأحجية الوعي Mystery of Conscious-ness).

كان هذا الحوار هو الاوّل في سلسلة من الحوارات العامة التي شاركت فيها للسنوات الخمس اللاحقة في منتديات وجامعات عديدة في كلّ بقاع الولايات المتحدة، وجاءت هذه الحوارات جزءً متمّماً لفعاليات معهد دراسة المناشط المعرفية العابرة للتخوم – Cross Disciplinary Engagement Institute for في كلية دارتماوث، الذي أوجدته بمعونة سخية من مؤسسة جون تمبلتون. تحدّد مسعانا في هذا المعهد في دفع المشتغلين في حقل العلوم والانسانيات معاً للمساهمة في ماأسميتهُ (الاشتغال البنّاء).

ساهمنا في هذا المعهد، وعلى مدى سنوات عديدة، في مناقشة بعض أكثر الأسئلة تعقيداً وتحدياً للفكر البشري في زماننا هذا. كان من الممكن للموضوعات النقاشية أن تكون غاية في التجريد مثل تلك التي ساهم فيها الفيزيائي شين كارول Sean Carroll والمعلم البوذي آلان والاس Alan Wallace عندما ناقشا موضوعة (ماهي طبيعة الواقع؟)، وكان يمكنُ أيضاً أن تميل الموضوعات النقاشية لتكون أكثر ارتباطاً بالجوانب العملية كتلك الحالة التي قاد فيها عالم الأعصاب إدْ بويدن Ed Boyden والكاتب مارك أوكونيل Mark O›Connell جلسة حوارية إنعقدت لمناقشة (مستقبل الانسانية في عصر الذكاء الاصطناعي).

يضمُّ كتابي المنشور حديثاً بعنوان (الافكار العظيمة لاتفكّرُ بطريقة متماثلة) نخبة مختارة من هذه الحوارات مضافاً إليها تعليقات معزّزة لثراء المادة. إنتخبتُ في كتابي هذا ثماني حوارات راعيتُ فيها أن تكون عامة وشاملة لجوانب معرفية متعددة، مع التأكيد على راهنيتها وأهميتها، وحاولتُ قدر الاستطاعة تضمين الحوارات أسئلة من جانب الجمهور الحاضر مع التعليقات عليها من جانب المتحاورين. تضمُّ قائمة المتحاورين في الكتاب مساهمين ذوي رؤى مثيرة وقدرات بحثية عالية المقام، منهم من حصل على جائزة بوليتزر أو تمبلتون، أو حصل على زمالة غوغنهايم ومُنَح ماك آرثر، فضلاً عن مفكّرين معروفين على الصعيد العام.

الارتقاء بالخطاب المدني

نعيشُ اليوم أزماناً بات فيها الخطاب المدني يشهدُ تهديداً من جانب الخطابات التي تحض على التعصّب الأعمى وترسيخ النزوعات الفئوية المناوئة للخطاب المدني. آمل من الفعاليات المختلفة التي ينهضُ بها معهد دارتماوث وكذلك المناقشات التي قدّمتها في كتابي أن أحدّد للقرّاء الكيفية التي يمكن بها المساهمة الجمعية في التبادل المثمر للأفكار حتى لو كان هناك قدرٌ من عدم الاتفاق على الآراء.

يستمدُّ عملي في المعهد وكذلك في الحوارات التي ضمّنتُها كتابي دافعيته من الإدراك الجوهري أنّ أسئلة كبرى Big Questions محدّدة (تلك التي تختص بموضوعات أصل الكون والحياة والوعي، وكذلك المعضلات الوجودية الحادة التي تجابه الانسانية مثل فرط الاحترار العالمي ومعضلة الذكاء الاصطناعي العميق، المترجمة) هي أكثر تعقيداً من أن يتناولها مختصون بحقل معرفي أحادي الإتجاه؛ إذ ليس بمستطاع العلوم وحدها أو الانسانيات وحدها تقديم إجابات ناجزة عن تلك الأسئلة. لايختلف أمر الموضوعات الكبرى التي تهمُّ عالمنا الحاضر عن حال الأسئلة الكبرى؛ فالإثنان يتطلّبان مقاربة جمعية تشتبك فيها أوجه معرفية عديدة. (لم تزل بالطبع حتى اليوم أسئلة كثيرة تقعُ في حدود العلوم وحدها أو الانسانيات وحدها. سيكون من الطبيعي أن لايضمّ كتابي مثل تلك الأسئلة. كتابي يعمل في المنطقة البينية المشتبكة والمتداخلة بين العلوم والانسانيات).

مابعد الهوّة الفاصلة بين الثقافتيْن

« أعتقدُ أنّ الحياة الفكرية للمجتمع الغربي بأكمله باتت تشهدُ تشظيا متعاظما وانقساما واضحا بين مجموعتين مستقطبتيْن.....: « هذا بعض ماكتبه الفيزيائي والروائي البريطاني سي. بي. سنو C. P. Snow في محاضرته ذائعة الصيت (محاضرة ريد Rede Lecture) التي ألقاها في جامعة كامبردج عام 1959 بعنوان (الثقافتان The Two Cul-tures). كان سنو قلقا إلى أبعد الحدود بشأن الانقسامات (الفكرية والمعرفية) المتزايدة التي شهدها خلال تجربته الشخصية والمهنية، ومن هذه الانقسامات، على سبيل المثال، تلك التي نلحظها بين (المثقفين الأدبيين) و (العلماء الفيزيائيين)؛ لكنّ ذلك الانقسام بين الثقافتين العلمية والأدبية إنما كان تمثيلا رمزيا لهوة لم تلبث تتوسّع مدياتها في الأوساط الأكاديمية بين حقليْ العلوم والانسانيات، ولم يكن من العسير تلمّس معالم تلك الهوة في الكثير من الجامعات، وكذلك لم يكن من العسير تلمّس معالم الانشقاق التي تسببت بها تلك الهوّة: صار من الأمور الروتينية المعتادة في الأقسام الأكاديمية تقليص الكثير من مناهج الدراسة في أقسام الإنسانيات في كلّ الجامعات العالمية، فضلاً عن شيوع مفهوم عالمي – وإن كان خاطئاً ومضللاً – مفادهُ أنّ دراسة الانسانيات ليست أكثر من مفارقة تاريخية غير مستساغة في عالم بات مدفوعاً بمفاعيل التقنية والنتائج المترتبّة عليها.

فهمٌ جديد

ساهم نجاح المؤسسة العلمية مترافقاً مع نتائج تعاظم المؤثرات التقنية في تشكيل المجتمع المعاصر في توسيع الهوّة بين الثقافتيْن (العلمية والأدبية)؛ لكنّ أصول هذه الهوّة تعود إلى ماقبل عصر التنوير (الأوربي). مثّل القرن السابع عشر نقطة تحوّل فاصلة في التاريخ الفكري الانساني. إنّ ماندعوه اليوم (العلوم) إنما شرعت عند تلك الفاصلة التاريخية في التقدّم بمسارها الخاص بعيداً عن التقاليد الفلسفية الاغريقية، وانطلق كلٌ من كبلر وغاليليو وديكارت ونيوتن وبويل والعديد من العلماء الآخرين في ترسيخ مساهماتهم العلمية باعتبارهم فلاسفة طبيعيين Natural Philosophers مفتونين بمساءلة أعمال الطبيعة تماماً مثلما فعل سابقوهم من الإغريق والمسلمين.

لكن برغم ذلك فإنّ علماء القرن السابع عشر تمايزوا عن سابقيهم من حيث أنهم باتوا مدعومين بأدوات منهجية قوية جديدة؛ فقد ساهم التجريب المباشر وتحليل البيانات في تمكينهم من وصف ظواهر فلكية وكونية بدقة رياضياتية كبيرة. ساهم النجاح المشهود لهؤلاء العلماء في تغيير طريقتنا لفهم الكون ومكانتنا فيه؛ لكنْ كانت إحدى النتائج الجانبية لذلك النجاح نشوء صدع روحي عميق لم يتسنّ لنا حتى اليوم الشفاءً من جروحه. صار المرء يتساءل: إذا كان العقل البشري قادراً على فهم أعمال الطبيعة من غير تحديدات ظاهرية؛ فماالذي سيتبقى للغموض أو التساؤلات الروحية من أهمية في حياتنا؟ وإذا كان العالمُ يعملُ حقاً مثل آلة منقادة لمنطق رياضياتي صارم؛ فماالفسحة التي ستتبقى للشك أو الإرادة الحرة؟

العلمُ كثقافة

في الوقت الذي رفع فيه المفكرون المؤثرون (في عصر التنوير الأوربي) العلم إلى مرتبة المصدر الأوحد لـ (الحقيقة) راحت الانسانيات تفقد مناسيب مُتعاظمة من سطوتها السابقة، وراح الصدع بين الثقافتين يتحصّل على زخم أكبر من ذي قبل. كتب سنو في محاضرته السابقة:

« مكث المفكّرون الأدبيون في قطب، وفي القطب المقابل تمثلٍ العلماء في جبهة مُضادة، وكان الأكثر تمثيلاً للعلماء هم الفيزيائيون. سادت بين القطبيْن هوة كبرى من عدم الفهم المتبادل، وأحياناً (وبخاصة بين الجيل الأكثر شباباً من العلماء) كان عدم الفهم المتبادل ينقلبُ عدوانية وكراهية؛ لكنّ المعْلَمَ الأكثر وضوحاً تمثل في فقدان الفهم بين الجانبيْن... «.

تمترس المختصون خلف جدران الرطانة المصطلحاتية والتعقيد المفاهيمي لحقولهم المعرفية، والأسوأ من هذا أنهم ماكلفوا أنفسهم عناء الحديث مع الآخر بأي شكل من الاشكال. توسّعت تخوم المعرفة مع مرّ الزمن، وتعدّدت الأقسام الأكاديمية في الجامعات؛ لكنْ مع كلّ التوسّع في المعرفة صارت جدران صلدة تفصل المختصين وتضعهم في حقول معرفية أصغر subdisciplines من حقولهم الاصلية وأكثر تخصصاً منها.

ربما كانت الفضيلة الكبرى لمحاضرة سنو هي توصيف العلم بأنه ثقافة قبل كل شيء، وأنه – من خلال تطبيقاته والمشتغلين به – يمثل دافعاً ومحرّكاً لتغييرات مثيرة في الرؤية الجمعية للانسانية.

كان من النتائج المحمودة لشيوع التفكير العلمي تناقص مناسيب الإزدراء التي أبداها العديد من المشتغلين بالانسانيات إزاء العلم؛ إذ لم يكتف هؤلاء بإزدراء العلم بل وجعلوا أنفسهم المستحقين الوحيدين لمن تجوز تسميتهم بـ (المفكّرين). رأى هؤلاء أنّ أغلب العلماء ليسَوا سوى تقنيين، ولم يكن في وسع العلماء سوى ردّ الإزدراء بواحد مماثل يرى في المشتغلين بالانسانيات محض ساعين وراء مناشط معرفية لن تفضي إلى نتائج مثمرة، ومن هنا تعالت أصوات بعض العلماء منادية: الفلسفة عديمة الجدوى، والدين قد مات.

لامزيد من الحروب الفكرية

يمكنُ أن نشهد الصراع الدائر بين العلوم والإنسانيات، وبأجلى الصور الممكنة، عندما يقتربُ العلم من تخوم منطقة معرفية كانتٍ تعدُّ منذ أزمان بعيدة إحتكاراً مخصوصاً للمشتغلين بالانسانيات. إنّ من الشائع سماعَ أقوال تفيدُ أنّ العلم يختصُّ بالطبيعة في حين أنّ الانسانيات تختصُّ بالقيم والفضائل والأخلاقيات والجماليات والموضوعات الذاتية، أي – باختصار – كلّ المفاهيم العصية على الحساب الكمي، وهنا لن يبقى الكثير (وربما لاشيء) للعلم الكلاسيكي ليفعلٍ مفاعيلهِ مع هذه المفاهيم. دعوني أقدّم مثالاً شاخصاً: يمكنُ أن نصف الحبّ بأنه مجموعة من التفاعلات البيو – كيميائية الناتجة عن تدفق نواقل عصبية مشخصة في مناطق محدّدة من الدماغ. هذا التوصيف مهم؛ لكنه سيقدّمُ القليل ممّا يمكنُ أن يصف – بدقة – تجربة حقيقية عندما يكون أحدنا في حالة حب.

إنّ مثل هذه الاستقطابات الحادة بين العلوم والانسانيات تبدو تبسيطية بصورة عميقة، وهي مافتئت تغدو أقل أهمية يوماً بعد آخر. صارت التطورات في العلوم الفيزيائية والبيولوجية والعصبية في أيامنا كفيلة بمغادرة هذه التضاد ضيقِ الأفق بين العلوم والانسانيات لأنه بات يمثل أشكالية تقلّ من فعالية البحثِ الحقيقي في طبيعة المعضلات المبحوثة فضلاً عن أنها تكبحُ التقدّم والإبداع وتعيق روح الاستكشاف والمساءلة.

إنّ من أهمّ الواجبات الملقاة على عاتقنا في عصرنا الحاضر هو التأكيد على أنّ الانفصال بين الثقافتين العلمية والانسانية هو وهمٌ إلى حد كبير فضلاً عن أنّ هذا الانفصال لاضرورة له أبداً. نحتاجُ في مسعانا هذا مقاربة تكاملية جديدة في النظر إلى العلوم والانسانيات.

ايجادُ مناطق التقاء بين العلوم والانسانيات يتوجّبُ علينا أن نسعى لما وراء التخوم المعرفية التقليدية من أجل خلق طرق تفكير جديدة تشتبك فيها العلوم مع الانسانيات. ليس كافياً أبداً أن نقرأ هوميروس وأينشتاين أو نيوتن وملتون معاً وكأنّ هذه القراءات المتفرّقة كافية لاستكشاف تعقيدات العالم الطبيعي والطبيعة البشرية.

السياق العقلي الجديد يرى أنّ تعقيدات العالم الطبيعي هي خصيصة متجذّرة في الطبيعة البشرية ذاتها، أي بكلمات أخرى: نحن – ككائنات بشرية – نتعامل مع هذه التعقيدات في العالم الطبيعي في الوقت ذاته الذي نختبرُ الواقع بوسائلنا الطبيعية (وسائلنا الحسية، المترجمة)؛ وعليه ليس في المستطاع فصلُ أنفسنا عن العالم الذي نختبره ونحنُ في الأصل جزء منه. إنّ أي توصيف أو تمثل للعالم الطبيعي، وأي شعور أو تأويل منّ جانبنا لهذا العالم الطبيعي، هو في النهاية جانبٌ من جوانب هذا التشابك المعقد بين العالم الطبيعي وأنفسنا.

عندما ندعو العلوم والانسانيات للتلاقي معاً فإنّ هذه الدعوة أكبر من وظيفة أكاديمية. تفكّرْ ملياً – على سبيل المثال – في مستقبل الانسانية وبخاصة ونحنُ نمضي سريعاً نحو تهجين متعاظم للكينونة البشرية مع الآلة. ثمّة العديد من العلماء والمشتغلين بالانسانيات ممّن يسائلون السيناريوهات المستقبلية التي سيتعالى فيها الكائن البشري على كينونته البيولوجية؛ إذ سيكون جزء منه بيولوجيا، والجزء الآخر من مكوّنات آلاتية. يذهبُ بعض العلماء مذهباً أبعد عندما يصرّحون بأننا سنبلغُ يوماً ما نقطة متفرّدة Singularity، وحينها ستكون الآلات أكثر ذكاءً منّا (رغم أنّهم يختلفون عن معنى « الذكاء « المقصود في تلك الحالة المتفرّدة).

نموذجٌ أكثر حكمة للتقدّم

تستدعي المترتبات على شكل التقدم البشري المتوقّع في المستقبل أسئلة تختصُّ بالحكمة من وراء بعض أنماط التقدّم العلمي. تستثيرُ هذه الاسئلة بعض توجهات التقدم فيما يخصّ المدى المسموح لسيطرة الآلات على حياتنا، وأخلاقيات تعزيز الكائن البشري ككوْنات آلاتية، وتأثير الروْبتة robotiza-tion والذكاء الاصطناعي على سوق العمل والمجتمع معا، وعلاقتنا مع البيئة التي نعيش فيها.

ثمّة ثقافة جديدة في طور الانبثاق، تلهمُها أسئلة قديمة وأخرى جديدة تنشأ من قلب سعينا المستديم نحو المعرفة. إنّ الخيارات التي سنعتمدها الآن (ونحنُ نشكّل مناهجنا الدراسية، وننشئ أقساماً ومعاهد أكاديمية جديدة، وننغمرُ في نقاشات حثيثة مع الجمهور العام) هي التي ستحدّدُ طبيعة مسعانا الفكري لعقود قادمة.

الهوامش

× عنوان الموضوع باللغة الانكليزية هو: Great minds don’t think alike: bringing sci-ences and the humanities together وهو منشور في موقع Big Think بتأريخ 23 آذار (مارس) 2022. الرابط الالكتروني للموضوع: in-/8-https://bigthink.com/13 /tersection-sciences-humanities

×× مارسيلو غلايسر Marcelo Gleiser: أستاذ الفلسفة الطبيعية والفيزياء والفلك في كلية دارتماوث الامريكية. ولد في البرازيل عام 1959. زميل في الجمعية الفيزيائية الأمريكية،وحاصل على جائزة تمبلتون عام 2019. أسس (بمعية آدم فرانك) موقع 13.8 الالكتروني المختص بالعلاقة بين العلم والثقافة العامة.

مرساة

▪ حيدر المحسن

بلبل ميسان

هي بلدة «العمارة»، مدينتي، والتي لا أظنّ أن علاقة تجمعها مع تلك المملكة النائمة في كتب التاريخ، وصار اختيارها في العنوان لسهولة اللّفظ وخفّة الجرس...

أفضل تجربة هي تلك الحياة التي يتلقّاها المرء في الرّحلات، فالأفكار الجيدة تحتاج غالبا إلى مشاهد جديدة. سافرتُ من العاصمة بغداد قاصدا مدينة الموصل، وكان يصحبنا أنا وسائق التاكسي بلبل في قفص من بساتين "العمارة". توجد بلابل في الموصل بالطّبع، وطائر بغداد معروف بشدوه، لكن الرّجل الموصليّ صاحبَ الطّلب أصرّ أن يكون عصفوره عماريّ الصّوت والصّورة، والقفص الذي يضمّهما كذلك، وها هو الطّائر يشغل مكانه في المقعد الأمامي، وأسمع رفّة جناحيه بين حين وآخر، وكلما قطعت عجلة (الأوباما) شوطا من الطريق اتّصل الرجل الموصليّ بالسّائق عبر الهاتف، ليطمئنه على حال طائره. أنا لا أعرف شيئا عن عالم الطّير، ربّما كان اختلافا في النّغم عُرفتْ به طيور تلك البلدة هو السّبب في رحلة البلبل الذي أنجبته وربّته وأنشأته، مثلي، بساتين "العمارة". يقول غوته: "من أراد أن يفهم الشّاعر حقّ الفهم، فما عليه إلاّ أن يزور بلاده". كان بيت أبي في العمارة يقع خارج المدينة، في الرّكن الجنوبي الشّرقي من بستان عائشة، ويتوسّط حديقة واسعة تحيط به من جهاته الأربعة. الحال إذن يشبه السّكنى في بستان داخل بستان. النّحل يطنّ من غصن إلى غصن، ويجلجل في أذن الطّفل، وكلّ جلسة في الغيضة هي مغامرة للتّعرّف على أصوات أنواع العصافير والحساسين والقبّرات والدوريّ والفاختي، بالإضافة إلى البلابل. إنه الوقت الهادئ في اليوم، الضّحى والظّهيرة وما بعدها، وغيوم كبيرة تتحرّك سريعة في السّماء، ويصغي الطّفلُ بالإضافة إلى ذلك إلى صوت الهزيز تنثره أركان الرّيح الثّمانية، وكأنّ مصدرها جميعا مدينة العمارة. رياح وبساتين ونهر، هذا هو التعريف البسيط والشامل لمدينتي. رياح قويّة وبساتين في جميع الجهات، وكذلك الأنهر. وكان عقل الطّفل يمتلئ وهو يلعب في الحديقة بزهور من كلّ نوع. أزهار وأزهار وأزهار، كأنّنا في حلم، على بساط من الحشيش الناعم تثير الأقدام عطره. مرهف الآذان لأيّ صوت، يتسمّعُ الطفل العزيفَ والحفيف وأصوات نموّ النّسغ وارتفاعه في الغصن. نحن الآن في عمق الرّبيع، والنسيم يهبّ رخوًا، والجداول تبعث خريرها وتموّجها في نور الشمس. بينما تمضي عيون الأسود الحجرية في سياج النافورة تحدق فيه، تُدهش الطفلَ أصواتُ ذرّات اللّقاح تطير من الأزهار، وتحتكّ ببعضها بعضا في الهواء. لا يوجد أشخاص في سريرة الشّاعر، لأنّه وحيد، ولأنّه يقضي جلّ وقته في الحديقة، فصارت الحياة تقع ضمن أسوارها البديعة الأربعة. وإذا كبر الصّبيّ وخرج إلى الدنيا كانت أقدامه تجول أغلب الوقت في دروب خضراء. العمارة هي أرض البساتين والأنهار؛ بستان «جاني»، بستان «جنبد»، بستان «عائشة». نهر المشرّح، نهر الكحلاء، «البتيرة» والمجر الكبير والصّغير والهدّام والعدل والموز والواديّة... وتتفرّع هذه إلى نهيْرات وسَواق تنتهي إلى جداول وبحيْرات شاسعة تشبه البحر. أزهار... أزهار... "واحدة منها في طريقها إلى أن تكون امرأة"، كما يقول الشّاعر علي عيدان، ابن مدينة العمارة. يطوّف الشّابّ في العالم، ويتمتم قصيدته الأولى، وكان يقولها كأنّما في حديقة البيت: "يا ورد الجوري \ يا كفّا مفتوحة \ أحمر \ أصفر \ أبيض \ أو لونا يشبه ضياعَ فتاة وفتى \ أو لونَ تشابه كفّيْن". أزهار. أزهار. وعندما يشتدّ عود الفتى ويشاء أن يبتني بيتا يحمل اسمه، يكتب عندها قصيدة عن حياته الجديدة عنوانها «عائلة»: «كلّ شيء مثلما كان \ ولكن، بجوار الشبّوي \ زرعوا بنت القنصل». في كلّ سنتمتر مربّع من البيئة التي نشأنا فيها، أنا والبلبل رفيق رحلتي، ما يكفي لجمع باقة ورد مختلفة الألوان، والرّجل الموصليّ مُحقّ إذن في إصراره على سماع ألحان بلبل عاش في أجمل بستان.

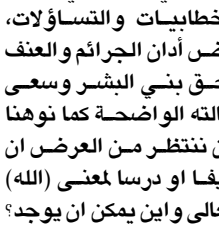

كان بيت أبي في العمارة يقع خارج المدينة، في الرّكن الجنوبي الشّرقي من بستان عائشة، ويتوسّط حديقة واسعة تحيط به من جهاته الأربعة. الحال إذن يشبه السّكنى في بستان داخل بستان.

ومضات نقدية عن عروض مهرجان بغداد الدولي للمسرح

عروض جسدية وحوارية بين القمة والهاوية

د.محمد حسين حبيب

2-2

مسرحية (عندما تنتهي تسقط) ايران، اخراج عبد الهادي الجرف

من عنوان العرض (عندما تنتهي تسقط) نقبض على بداهة في المعنى، فمن الطبيعي ان النهاية تعني السقوط أو السقوط يعني النهاية، لكن الأهم في هكذا جملة هو محاولة النهوض من جديد بعد هذه النهاية أو هذا السقوط، استنادا على جملة متداولة تقول: (قد يتحطم الانسان لكن من الصعب أن يهزم)، وكان العرض في نهايته يسعى فعلا لمثل هذا النهوض فعلا بالادانة وبالرفض / بعد استعراضه لكل هذه الوثائق التاريخية الجرمية بحق الانسان وانسانيته التي ينبغي.

بعد أكثر من عشرين عاما في المسرح العربي، تعرضت استثمار لغة الجسد مسرحيا الى وقوعها بين مسارين: الاول كونها ظاهرة مستوردة أنعشت جماليات الاداء الجسدي وحلقت بنا نحو عوالم ابداعية مبتكرة وساحرة، والثاني يكمن في كونها موضة ليس الا لكي يساير بها المسرحي هذا الاستثمار دون الغوص في حيثيات هذه اللغة الجسدية دراسة وتمرينا وانتاجا للمعنى الذي ينبغي توفره في مثل هذا الاستثمار.

في هذا العرض الذي أجده انه وقع في المسار الثاني، اي في مسايرته للموضة الرائجة التي هيمنت على خطاب العرض، سعيا من صانعه – كاتب السيناريو ومخرجه عبد الهادي الجرف – الى التوصل للدمج بين ماهو حواري تقليدي اولا، والاستعانة بالرقص الدرامي ثانيا، لتحقيق عوالم مسرحيته التي تسللت الينا عبر تحولات مشهدية مونتاجية متحولة شكلا ومضمونا وصولا الى نهايتها الوعظية الحوارية بعد أن أخذ الاداء الجسدي مساحته الأكبر في هذا العرض.

في البدء كان الرقص، جملة تختصر جميع التنظيرات المعرفية التاريخية التي أسست للجسد لغة واستثمارا مبتكرا في المسرح الحديث والمعاصر، نعم، قبل اللغة كانت الايماءة، كان الرقص، لدرجة ان البعض من المشتغلين ممن انغمسوا في هذه الظاهرة آمنوا بأطروحة (أنا أرقص اذن أنا موجود) أكثر ايمانا من الاطروحة المشهورة (أنا افكر اذن موجود) لأنهم وجدوا ان الجسد الذي يرقص يفكر هو الاخر لينتج فكرا دراميا مغايرا للفكر الدرامي المستهلك والتقليدي، استنادا على ان (الحركة هي ميزان الروح) بحسب مارتا غراهام، وتأسيسا على طروحات بينا باوش التي ترى في المسرح الراقص هو درامي في المقام الاول، لأنه يختزل كل شيء بالجسد، وترى ايضا بانه: " ليس مهما كيف يتحرك الناس لكن المهم ماالذي يحركهم؟... لان الرقص طريقة مختلفة للتعبير عن الأشياء "، السؤال: هل كان عرض (عندما تنتهي تسقط) واعيا قابضا مستنفرا مؤمنا بمثل هذه الطروحات؟.. ومن تعريفات العرض المسرحي لايرفنج غوفمان يقول: " العرض المسرحي هو المكان الذي تستهلك فيه معظم الطاقة ".. ولكن المهم النتيجة، فهل تم استهلاك طاقة الممثلين الجسدية والمضنية حقا في هذا العرض لتنتج لنا جمالا وفكرا؟ أم ذهبت هذه الطاقة هدرا وتشتتا للمعاني المنتظرة؟

عبر نموذج العرض اقول، يبدو ان تجربة المسرح الاهوازي، او المسرح في الاهواز لما تزل شبابية واعدة لكي تخوض غمار المسرح الدرامي الراقص، أو انها في بدايات هذا التعامل مع هذه الظاهرة، لا الموضة، وهذا الامر يحسب للفرقة ولصانع العرض ولجميع المؤدين والممثلين الذين انغمسوا في حبهم واستعدادهم وانتمائهم بحسب ماتوفر لهم من خبرة شبابية واعدة تسعى الولوج لافاق هذا الفن الصعب المرتكز على الكروغراف لتصميم واخراج الحركة على المسرح، لكن هذا الحب وهذا الاستعداد لم يكونا كافيين ليظهروا لنا عرضا بعيدا عن السطحي والهامشي في التعبير لدرجة العمل بما هو يومي وواضح ومتداول ولايحتاج منا التأويل والاكتشاف لنصل الى الدهشة.

أحيانا يقع صانع العرض بما نسميه الوهم الاخراجي، بمعنى انه يعتقد ان كل ما فكر به سيستقبله المتلقي كما اراد، فيحدث العكس تماما، فلا يمكن والحالة هذه ان يضع المخرج كل شيء في عرضه، حتى لايتحول العرض الى ساحة لعدد من الصراعات الدرامية المركبة بين اطراف مختلفة متحولة متداخلة في مهامها وفق سيناريو حافل بعدد كبير من الملفوظات والافكار والاشياء، مثل: (السقوط في التكرارية الادائية / صراخ / نباح / لهجة شعبية / لغة فصيحة / ملفوظ اجنبي / هاي هتلر / بتر كصابيب / سيرة حياة امرأة خلف القضبان / شلع قلع كلهم حرامية / التراب / الرشوة / الهجرة / جنود / الوطن / العفطه / اريد امي / عيونها السود / الدود / مذكرات جندي حرب / اغتيال / السلام / تساؤلات / ادانة / وعظيات / لحظات اظلام متكررة).. كل ذلك وغيره يجعلنا نحاول الجمع بين هذه التشكيلات السمعبصرية المنظرية والادائية للقبض على الرابط الجامع المانع بينها، الذي تصب فيه الوحدة الموضوعية لفكر العرض وفلسفته.. وحتى لانقع في (خلطة) من المشهديات الفاقدة لمسوغاتها الدرامية، خلطة من الحوار والحركة والتشكيل الادائي والضوئي والموسيقي دونما ماسك او دفة راكزة هي التي تقود هذه السفينة المنظرية المتلاحقة والمتراتبة في تسلسل جزئياتها.

ليضعنا العرض في النهاية في منطقة الوعظ والخطابيات والتساؤلات، نعم ان العرض أدان الجرائم والعنف والقسوة بحق بني البشر وسعى لايصال رسالته الواضحة كما نوهنا لكننا لم نكن ننتظر من العرض ان يعطينا تعريفا او درسا لمعنى (الله) سبحانه وتعالى واين يمكن ان يوجد؟ وان الله هو الحب وهو السلام، لكي نعود الى البداهة مرة اخرى مثلما ابتدأت في عنوان العرض.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
16 November 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

■ علي حسين

الاستقالة من الصحة!!

لعلّ أسوأ ما يحدث للكاتب، أن لا يجد موضوعاً يملأ به هذه المساحة سوى الحديث عن نواب الصدفة، ومتابعة آخر أخبار النائب حمد سميث رائد الاقتصاد النهبي في بلاد الرافدين، فيما تحاصرنا كل يوم أخبار البلدان التي تتحول إلى الطاقة الخضراء، في الوقت الذي لا نزال نقرأ المعلقات عن مكرمة الحكومة بتوزيع النفط الأبيض على المواطنين.

ماذا نفعل ياسادة عندما نجد الخراب يحاصرنا من كل الزوايا؟ وعندما تحتفل نائبة، وبالبث المباشر تحيطها الحمايات، بإعادة نصب مولد كهرباء؟، ولم تنس النائبة أن تكمل المشهد "الإعماري" الزاهر بفرقة موسيقية وبنثر الحلوى على "المولد". بماذا يذكرك هذا الإنجاز التاريخي الذي عجزت اليابان وسنغافورة والإمارات عن تحقيقه؟، أنا يذكرني بالنشيد الذي كتب ولحن ابتهاجاً بالمنجزات الكبيرة التي كانت قد حققتها وزيرة الصحة السابقة عديلة حمود.

هل تشاهدون الصور المؤلمة التي تضج بها مواقع التواصل الاجتماعي حول أوضاع مستشفياتنا التي تفتقر لأبسط الخدمات والأجهزة الطبية، في الوقت الذي نهبت عشرات المليارات من موازنة وزارة الصحة في زمن "أتقياء الديمقراطية"؟، الأقسى من كل ذلك أننا من جديد نتجرّع الحقيقة بمذاقها المرّ، وهي أنّ المواطن بلا ثمن، ولا أهمية، مجرّد رقم يضاف إلى سجلات الموتى، ومن ثم فلا تسألوا عن المتسبّب في عدم توفر أجهزة طبية متطورة في مستشفيات بلاد تصدر يومياً أكثر من أربعة ملايين برميل نفط، مثلما لا يحق لكم أن تسألوا لماذا تصر أحزاب السلطة على أن يبقى العراق بلا صناعة ولا زراعة ولا كهرباء، مثلما ليس من حقكم أن تسألوا هل تمت محاسبة الوزيرة السابقة عديلة حمود؟ والتي حولت وزارة الصحة آنذاك إلى شركة مساهمة يديرها أقاربها، وكان يقال لنا ليس من حقكم أن تسألوا هل تمت محاسبة عديلة حمود؟ بل أن البعض أخذ يمنحها الأوسمة والنياشين ويضع على كتفها العلم العراقي.

في هذه البلاد التي تتغنى بالديمقراطية، عشنا وشفنا، مسؤولين سرقوا المليارات تحت سمع وبصر الحكومة، لكنهم لا يزالون يطلبون من الشعب أن يهتف لهم في الساحات، ولأنني مواطن جاهل لم أكن أعي أنه في هذه البلاد لم يعد مسموحاً للمسؤول أن يعتذر لهذا الشعب، حتى وإن وضع البلاد على أعلى درجات سلم الخراب، منذ سنوات ونحن نعيش في ظل مزاد الاستعراضات والخطابات.. وأصبح المسؤولون حيتاناً للصفقات والمقاولات والعمولات، من سأل التكنوقراط نعيم عبعوب من أين له كل هذه الأموال التي اشترى بها القصور والفلل في بيروت ودبي؟، ولا نزال في حيرة من أمرنا بعد أن تمكن حسين الشهرستاني بشطارته أن يضع العراق في سلم البؤس العالمي.

كاركاتير
من تراث بسام فرجو

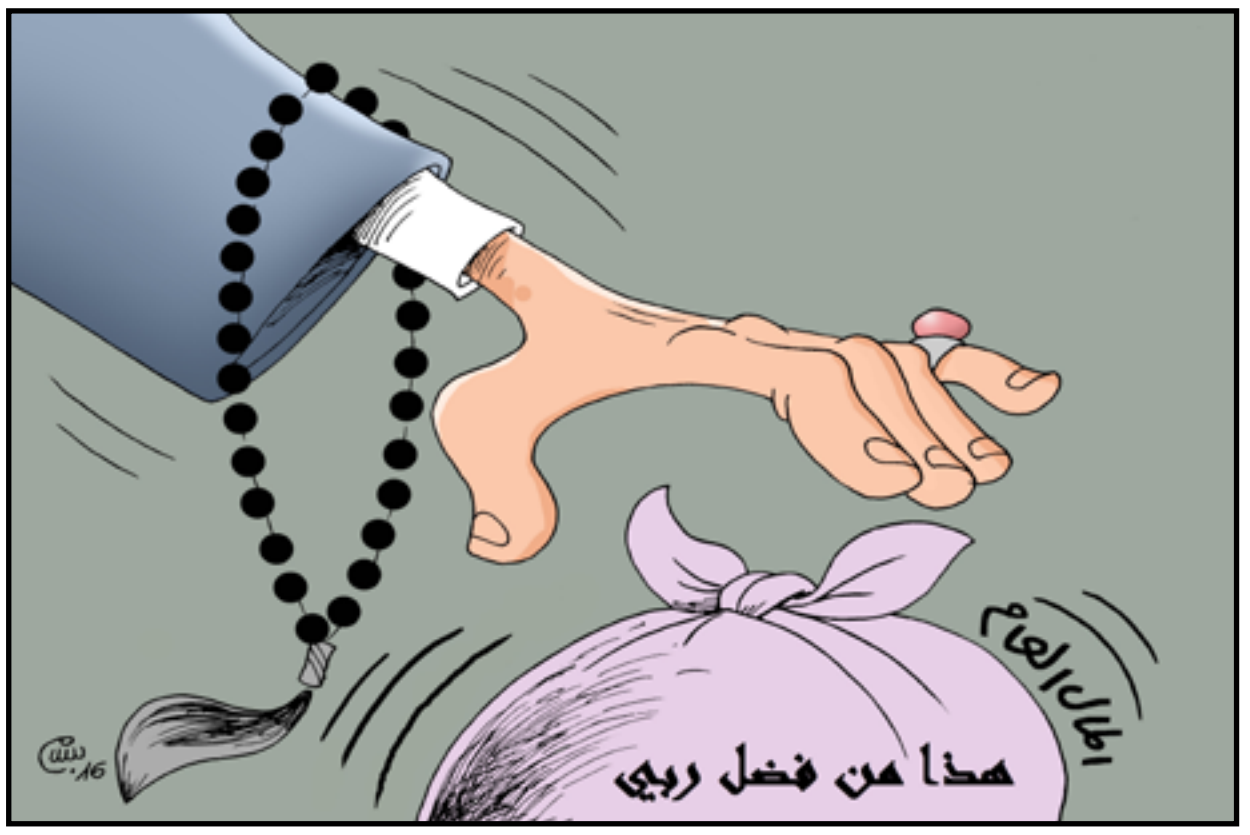

اقرأ

موسيقى الصمت

صدر عن دار المدى كتاب "موسيقى الصمت" السيرة الذاتية للمطرب الاوبرالي الشهير أندريا بوتشيلي والتي يتحدث فيها بشكل لم يسبق له مثيل عن فقده للبصر، وحياته المبكرة، وأهمية عائلته، وخوفه من المسرح، وضغوط النجومية. لا يتذكر أندريا بوتشيلي وقتا لم يكن فيه شغوفا بالموسيقى.. في موسيقى الصمت يكتب بوتشيلي بمحبة عن عائلته التي شجعته، وعن التفاني الذي أدى إلى تقدمه المهني وصعوده إلى النجومية. المذكرات ركزت على الصعوبات في بدايات حياته المهنية المذهلة، وعن التفاني الذي أدى إلى ان يصبح واحدا من اشهر نجوم الغناء في العالم.

في أمسية تكريمية أقامها منتدى الإذاعة والتلفزيون

فوزية عارف تروي حكاية 60 عاماً مع المسرح والتلفزيون

ضيف منتدى الإذاعة والتلفزيون يوم الثلاثاء الماضي الفنانة الكبيرة فوزية عارف للحديث عن تجربتها الطويلة في العمل الفني، قدم الجلسة د. صالح الصحن الذي قال: نحن هنا لنتعرف على تجربة مهمة في الفن العراقي، تجربة فذة، خاصة وانها اقتربت من رمز مهم من رموز المسرح العراقي، انه زوجها الفنان يوسف سامي عبد الحميد، ومن كنف بيت توفرت له كل أصول المعرفة،

متابعة المدى

ونحن في الوسط الفني نتداول ان يتحول هذا البيت الذي ضم اثنين من عمالقة المسرح العراقي ان يتحول الى متحف بكل ما فيه من ممتلكات، نتعرف اليوم على كل جوانب هذه التجربة من خلال السيدة فوزية عارف. ويضيف مقدم الجلسة ان السيدة فوزية عارف لها تجربة مهمة ومثمرة في المسرح والسينما والتلفزيون، وكان اختيارها دقيقا للأدوار التي انيطت بها.

ثم دعا الممثلة السيدة فوزية عارف الى ان تواجه بعض جمهورها على منصة الجواهري، ليتعرفوا جيدا على هذه التجربة الكبيرة والخبرة التي تمثلها في هذا المجال. ورحبت عارف بالحضور من الجمهور ومن بينهم اصدقائها وتلامذتها.

وأشارت الى انها بدأت بالعمل الدرامي منذ عام ١٩٦٢ في التلفزيون والإذاعة، وقالت "سأبدأ معكم بالتدريج حول مسيرتي المهنية عبر أكثر من خمسين عاما، والبداية كانت مع مسرحية مجنون ليلى التي قدمت على قاعة الخلد، ودخلت بعدها في معهد الفنون الجميلة".. ثم تحدثت بإسهاب عن الدور الكبير للفنان الرائد سامي عبد الحميد في تعزيز انطلاقتها الفنية، وكان حديثها لا يخلو من عاطفة جياشة لروح هذا الانسان الفريد والرائد لا في المسرح العراقي حسب وانما في كل الفنون الدرامية.

بعدها قرأ مقدم الجلسة بصمة صوت للكاتب صباح عطوان الذي قدم لها تحياته والامل باستمرار ابداعها، ثم تحدث الدكتور عقيل مهدي عن تجربة الفنانة فوزية عارف والتي أشار الى أنها من الفنانين الذين تعلم جيلنا منه، ثم تحدث الدكتور ميمون الخالدي التي قال انه تعرف بها خلال زيارتها لوزارة التربية، في تربية الكرخ للنشاط المدرسي عام ١٩٧٧ قائلا ان فوزية عارف جدية على الدوام وتفرض حضورها المتميز.

ثم صعد الى المنصة امين عام اتحاد الادباء والكتاب عمر السراي، الذي قال "شكرا لكنّ وشكرا للفنانة الكبيرة السيدة فوزية عارف لأنكم تضيفون الينا القا مضاعفا".. وفاجأ الجمهور بأن قدم هو أيضا بصمة صوتية بصوت ابنة الفنانة الإعلامية المعروفة أسيل سامي والتي قالت: انا سعيدة جدا ان تعود (ماما) فوزية الى جمهورها الذي يحبها، فبتاريخك الفني المرهف تشاركين هذا الجمهور فرحتهم بوجودك.

والفنانة فوزية عارف ولدت عام ١٩٤٥ في بغداد وتخرجت من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٦٧ عملت في العديد الاعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية، حصلت على العديد من الجوائز، اهم أعمالها نديمكم هذا المساء، وأضواء على حياة يومية، والحلم، وبغداد الازل بين الجد والهزل، والخرابة، وبديعة، ووجهان في الصورة، والأماني الضالة، والذئب وعيون المدينة، وعالم الست وهيبة.

ميشيل أوباما: أكره مظهري طوال الوقت

كشفت السيدة الأميركية الأولى السابقة ميشيل أوباما في كتابها الجديد الذي يُطرح اليوم في الأسواق عن أنها «تكره» مظهرها "طوال الوقت".

وفي الكتاب الجديد، الذي يحمل اسم «النور الذي نحمله»، والذي نشرت صحيفة «الغارديان» بعض المقتطفات منه، تناقش أوباما (٥٨ عاما) طرق تعامل الشخص مع «المخاوف التي تدور في عقله»، حيث شبهت العقل بـ"شريك الحياة الذي لم نختَره".

وتضيف: "لقد عشت مع عقل تملؤه المخاوف منذ ٥٨ عاماً. هذا الأمر يجعلني دائماً أشعر بعدم الراحة. عقلي يحب أن يراني ضعيفة. هذه السمة في عقلي تجعل لدي باستمرار أفكار سلبية حول مظهري. إنها تجعلني أكره مظهري طوال الوقت".

وكتبت أوباما أيضا أنها في كثير من الأوقات تنظر لنفسها في المرآة بعد استيقاظها من النوم وتشعر برغبة شديدة في قلب هذه المرآة بسرعة، لافتة إلى أنها تكره طولها على وجه الخصوص، لأنه كان يجبرها على الجلوس في آخر الصفوف بالمدرسة، الأمر الذي كان يشعرها بالضيق دائما.

دراسة: النوم بشكل أفضل يجعلك أكثر طموحاً

توصلت دراسة جديدة إلى أن النساء اللائي ينمن بشكل أفضل يكن أكثر طموحا من أولئك اللائي يعانين من الأرق أو النوم المتقطع أو انخفاض جودة النوم بشكل عام. وبحسب صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، فقد أجرى الباحثون التابعون لجامعة ولاية واشنطن مسحا استمر لمدة أسبوعين، لدراسة كيفية تأثير جودة النوم على مزاج النساء والرجال وعلى تقدمهم الوظيفي. وشارك في المسح ١٣٥ موظفا وموظفة بدوام كامل، حيث تم سؤالهم عن عدد ساعات نومهم وتوقيت ذهابهم للفراش وما إذا كانوا يعانون من الأرق أو النوم المتقطع. كما سُئل المشاركون عن شعورهم حيال تحمل المزيد من المسؤوليات في العمل وما يطمحون إليه في مجالهم المهني. وأظهرت النتائج أن طموح النساء تأثر بشدة بقلة النوم ليلاً، على عكس الرجال الذين لم يظهروا أي تأثر بهذا الأمر. ولفت الباحثون إلى أن السبب في ذلك قد يرجع لحقيقة أن النساء والرجال يستجيبون للمشاعر بشكل مختلف.

من هو حامد جوهر الذي احتفى به "غوغل" أمس؟

احتفى محرك البحث العالمي «غوغل» امس الثلاثاء بالذكرى الـ١١٥ لميلاد العالم المصري الراحل حامد جوهر، رائد علم البحار والمحيطات الشهير. ووضع «غوغل» تصميماً بالرسوم المتحركة يصور جوهر واقفا في عمق البحر وممسكا بميكروفون أمام كاميرا تصوير، في إشارة لبرنامج «عالم البحار». ولد جوهر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٠٧ في محافظة القاهرة، والتحق في البداية بكلية الطب، قبل أن يتركها بعد سنة واحدة، رغم تفوقه فيها، وينتقل إلى كلية العلوم. وحصل جوهر على بكالوريوس العلوم مع مرتبة الشرف الأولى في عام ١٩٢٩، وعين معيدا في قسم علوم الحيوان بالكلية، انتقل جوهر للعمل بمحطة الأحياء البحرية، وأجرى بحوثا علمية على كائنات البحر الأحمر، حتى حصل على درجة الدكتوراه في هذا المجال. وتولى جوهر إدارة محطة الأحياء البحرية في عام ١٩٣٤ ولمدة أربعين عاماً، وأنشأ متحفاً بحرياً تابعاً للمحطة، ومكتبة تضم المراجع الأساسية والهامة لدراسة البحر الأحمر وكائناته.

عرف جوهر بلقب «ملك البحر الأحمر»، توفي في ١٧ حزيران عام ١٩٩٢.

جينيفر أنيستون تنعى والدها بكلمات مؤثرة

حرصت الممثلة العالمية جينيفر انيستون على نعي والدها من خلال كلمات عبر حسابها الرسمي على موقع "إنستغرام"، كشفت فيها وفاته نهاية الأسبوع الماضي وتحديدا يوم ١١ تشرين الثاني.

وقالت عبر بوست كتبته على "إنستغرام": "بابا... جون أنتوني أنيستون، كنت من أجمل البشر الذين عرفتهم على الإطلاق، أنا ممتنة جدا لأنك صعدت إلى السماء بسلام وبدون ألم وفي يوم ١١/١١، فقد كان لديك دائما توقيت مثالي، حتى يوم رحيلك، وسيحمل هذا الرقم إلى الأبد معنى أكبر بالنسبة لي الآن.. سأحبك حتى نهاية الزمن".

من ناحية أخرى واصل ماثيو بيري نجم مسلسل "الاصدقاء" الكشف عن تفاصيل حياته من خلال مذكراته التي تم طرحها في كتاب مؤخرا، فبعد أن كشف عن معاناته مع الإدمان، وتفاصيل مثيرة عن بعض أصدقائه من النجوم، تحدث عن حالة الإعجاب التي شعر بها تجاه الممثلة جينيفر أنيستون.

عدد سكان العالم يتخطى ثمانية مليارات نسمة

يتجاوز عدد سكان العالم عتبة ثمانية مليارات نسمة الثلاثاء، بحسب تقديرات الأمم المتحدة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة في بيان إن "هذه العتبة فرصة للاحتفال بالتنوع والتطوّر مع مراعاة المسؤولية المشتركة للبشرية تجاه الكوكب".

وترجع الأمم المتحدة النمو السكاني إلى تطور البشرية إذ أن الناس باتوا يعمّرون أكثر بفضل تحسن خدمات الصحة العامة والتغذية والنظافة الشخصية والأدوية.

كما أن الأمر يأتي ثمرة لارتفاع معدلات الخصوبة، خصوصا في بلدان العالم الأكثر فقرا، ومعظمها في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، ما يعرّض أهداف التنمية للخطر.

لكن فيما يخشى البعض من أن يتجاوز عدد ثمانية مليارات نسمة إمكانات الكوكب، يشير معظم الخبراء إلى أن المشكلة الأكبر تكمن في الاستهلاك المفرط للموارد من قبل الأشخاص الأكثر ثراء.

وقال جويل كوهين من "مختبر جامعة روكفيلر للسكان" لوكالة فرانس برس إن السؤال بشأن عدد السكان الذين يمكن للأرض تحمّلهم يحمل جانبين: الحدود الطبيعية والخيارات البشرية.

وتؤدي خياراتنا إلى استهلاك البشر موارد حيوية تتجاوز بأشواط إمكانات إنتاج الكوكب كل عام، مثل الغابات والأراضي.

على سبيل المثال، يؤدي الاستهلاك المفرط للوقود الأحفوري إلى مزيد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسؤول عن الاحترار العالمي. وقال كوهين "نحن أغبياء ونفتقر إلى بعد النظر. نتسم بالأنانية. لا نستخدم المعلومات المتوافرة لدينا. هنا تكمن الخيارات والمشكلات".

لكنه رفض فكرة أن يكون البشر بمثابة لعنة حلّت على الكوكب، مشيرا إلى ضرورة إتاحة خيارات أفضل أمامهم.

لكن بعدما بلغ ذروته مطلع ستينيات القرن الماضي، تباطأ معدل النمو السكاني بشكل كبير، وفق ما أفادت ريتشل سنو من صندوق الأمم المتحدة للسكان لفرانس برس. وتراجع النمو السنوي من ذروة ٢،١ في المئة بين عامَي ١٩٦٢ و١٩٦٥ إلى أقل من ١ في المئة عام ٢٠٢٠.

ويمكن أن يتراجع أكثر إلى نحو ٠،٥ في المئة بحلول العام ٢٠٥٠ نتيجة تراجع معدلات الخصوبة، بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

وتتوقع الأمم المتحدة أن يواصل عدد السكان النمو ليصل إلى حوالى ٨،٥ مليارات في العام ٢٠٣٠ و٩،٧ مليارات في ٢٠٥٠، ليبلغ ذروته مع حوالى ١٠،٤ مليارات نسمة في ثمانينيات الألفية الحالية.

وقدّر معهد المقاسات الصحية والتقييم في دراسة عام ٢٠٢٠ بأن العدد الإجمالي لسكان العالم سيبلغ ذروته بحلول العام ٢٠٦٤، من دون أن يصل إطلاقا إلى عشرة مليارات، ليتراجع لاحقا إلى ٨،٨ مليارات بحلول ٢١٠٠.

صباح المدى

■ **فارس كمال نظمي**

الباحث والاكاديمي، تستضيفه الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي في ندوة فكرية بعنوان "اليسار واليمين من منظور علم النفس السياسي"، الندوة تسلط الضوء على مصطلحي اليسار واليمين لفهم الصراعات الايديولوجية في عالم اليوم.. تقام الفعالية يوم غد الخميس الساعة الخامسة عصرا في اكاديمية بغداد للعلوم الانسانية.

■ **محمد هاشم**

الفنان، يستعد للمشاركة ببطولة عمل فني في دولة الكويت مطلع كانون الأول المقبل. وقال: "سأشارك ببطولة عمل فني في دولة الكويت لمسلسل من ٣٠ حلقة"، مبينا: "سأقوم بدور البطولة الى جانب نجوم من الفن الكويتي"، وأضاف أن "أية فرصة تسنح لفنان عراقي بالعمل في دولة الكويت، تعدّ إسهامة جادة في ترصين مشروعه الفني".

■ **ماجد درندش**

الفنان المسرحي، شارك في مهرجان هوارة الدولي للمسرح الذي اقيم في مدينة اغادير بالمملكة المغربية. وقد عرضت في المهرجان عدة اعمال فنية اضافة الى اقامة ندوات وحلقات عمل فنية وثقافية وندوات حول المسرح والثقافة في الوطن العربي.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

بغداد /	C° 19 - C° 13	البصرة /	C° 30 - C° 16
أربيل /	C° 10 - C° 11	النجف /	C° 23 - C° 13
الموصل /	C° 17 - C° 12	الرمادي /	C° 19 - C° 13